

تأثير جودة البيانات على اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية

إعداد الطالب/

مساعد محمد عواجي

الرقم الجامعي/ 242000477

إشراف/

الدكتور/ الفصيل عبد الحميد محمد الدكتور / فايز علي جراد

العام الدراسي:

2025

المحتويات

9	الفصل الأول : المقدمة
10	1.1 المقدمة
12	1.2 مشكلة الدراسة
14	1.3 أهداف الدراسة
15	1.4 أهمية الدراسة
16	1.4.1 الأهمية العلمية
16	1.4.2 الأهمية العملية
17	1.5 تساؤلات الدراسة
19	1.6 فرضيات الدراسة
20	1.7 النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
21	1.7.1 نظرية جودة البيانات
21	1.7.2 نظرية اتخاذ القرار
21	1.7.3 نظرية النظم
22	1.7.4 النظرية التنظيمية
22	1.7.5 نظرية إدارة المعلومات
23	خاتمة الفصل الأول
25	الفصل الثاني : الدراسة السابقة
25	2.1 المقدمة
26	2.2 المتغير التابع: اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية
26	2.2.1 تعريف المتغير التابع
27	2.2.2 أهمية المتغير التابع في البحث
27	2.2.3 أبعاد اتخاذ القرار
28	2.3 المتغير المستقل: جودة البيانات
28	2.3.1 تعريف جودة البيانات
29	2.3.2 أهمية جودة البيانات
29	2.3.3 أبعاد جودة البيانات

30	2.4 ملخص الدراسات السابقة ومناقشة نتائجها
30	2.4.1 الدراسات الكلاسيكية والحديثة
31	2.4.2 الدراسات التطبيقية في القطاعات المختلفة
31	2.4.3 الفجوات البحثية والتحديات القائمة
32	2.4.4 ما تقدمه الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة
33	2.5 الإطار النظري للدراسة
33	2.5.1 مقدمة الإطار النظري
34	2.5.2 أهمية الإطار النظري في الدراسة
35	2.5.3 النظريات الأساسية المتبعة
38	2.5.4 بناء النموذج النظري للدراسة
40	2.5.5 تطبيق النموذج النظري على سياق الدراسة
41	2.5.6 الفجوات البحثية والمساهمة العلمية
42	2.5.7 المساهمة النظرية والتطبيقية للنموذج
43	2.5.8 مناقشة نقدية للإطار النظري
44	2.5.9 خلاصة الإطار النظري
45	2.5.10 الاتجاهات المستقبلية وأهمية البحث المستمر
46	2.5.11 تطبيقات النموذج النظري في السياقات العملية
47	2.5.12 خاتمة الإطار النظري
48	2.5.13 ملخص شامل للإطار النظري
49	2.5.15 خاتمة عامة
50	2.6 ملخص الفصل الثاني
51	الخاتمة
53	الفصل الثالث
53	منهجية الدراسة
54	3.1 مقدمة الفصل
54	3.2 تصميم البحث
54	3.2.1 نوع التصميم البحثي
55	3.2.2 مكونات تصميم البحث

56	3.3 مجتمع البحث
56	3.3.1 تعريف مجتمع البحث
56	3.3.2 معايير اختيار المجتمع
57	3.4 خصائص العينة
57	3.4.1 تعريف العينة
58	3.4.2 معايير شمول العينة
59	3.5 محددات حجم العينة
59	3.5.1 أهمية تحديد حجم العينة
59	3.5.2 الأسس والمعايير المستخدمة في تحديد حجم العينة
60	3.5.3 تطبيق معادلة حجم العينة
60	3.6 خطوات جمع البيانات / أداة جمع البيانات
60	3.6.1 منهجية جمع البيانات
61	3.6.2 أداة جمع البيانات
61	3.6.3 خطوات جمع البيانات
62	3.6.4 ضمان مصداقية البيانات
63	3.7 حدود الدراسة
63	3.7.1 الحدود الزمنية
63	3.7.2 الحدود المكانية
64	3.7.3 الحدود الموضوعية
64	3.8 طريقة التحليل الإحصائي
64	3.8.1 الأدوات الإحصائية المستخدمة
65	3.8.2 برامج التحليل الإحصائي
65	3.8.3 خطوات التحليل الإحصائي
66	3.9 مناقشة عامة لمنهجية الدراسة
67	3.10 خاتمة الفصل
68	الفصل الرابع
68	النتائج والتوصيات
69	4.1 المقدمة

69	4.2 تحليل البيانات
70	4.2.1 عرض الخصائص الديموغرافية للمشاركين
71	4.2.2 توزيع الاستجابات على الأسئلة المتعلقة بجودة البيانات
72	4.2.3 توزيع أوزان الإجابات حسب المقياس الخماسي
74	4.3 نتائج الدراسة ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة
74	4.3.1 عرض النتائج الرئيسية
74	4.3.2 مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة
75	4.3.3 مناقشة النتائج والتفسيرات
76	4.4 التحليل الإحصائي
76	4.4.1 منهجية التحليل الإحصائي
76	4.4.2 نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA)
79	4.5 التوصيات
79	4.5.1 تعزيز استخدام التقنيات الحديثة
80	4.5.3 تحسين التكامل بين الأنظمة المختلفة
80	4.5.4 تطوير برامج تدريبية مستمرة
81	4.5.5 التركيز على الممارسات المثلى لتحسين جودة البيانات
81	4.5.6 تعزيز التواصل والتنسيق بين الأقسام
82	4.6 مناقشة عامة للدراسة الميدانية
82	4.7 التوصيات النهائية والمقترحات المستقبلية
84	4.8 خلاصة الفصل الرابع
85	4.9 عرض الجداول التوضيحية
89	4.10 الخاتمة
90	قائمة المراجع

فهرس الجداول

- جدول 1 رقم (3-1): توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية 70
- جدول 2 رقم (3-4): أوزان الإجابات حسب المقياس الخماسي 73
- جدول 3 رقم (4-1): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النتيجة، الوزن النسبي، المستوى والرتبة لمتغير "توافر البيانات الدقيقة" 77
- جدول 4 جدول رقم (4-7): اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفرضية الرئيسية 77
- جدول 5 رقم (4-8): اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفرضية الفرعية الأولى 78
- جدول 6 رقم (4-12): اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفرضية الفرعية الخامسة 78

المستخلص :

يستعرض هذا البحث تأثير جودة البيانات على اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية داخل المؤسسات، في ظل التحديات المتزايدة التي فرضها عصر التحول الرقمي. يهدف البحث إلى تحليل العلاقة بين جودة البيانات، التي تشمل أبعاد الدقة، الاكتمال، الاتساق، والتوقيت، وفعالية العمليات الإدارية. من خلال استخدام منهجية وصفية تحليلية، تم جمع بيانات من عينة تضم 48 مشاركًا من مختلف المؤسسات، حيث أظهرت النتائج أن البيانات ذات الجودة العالية تلعب دورًا محوريًا في تحسين دقة القرارات المالية والتشغيلية. كما تم تحديد التحديات التي تواجه المؤسسات، مثل نقص أدوات تحليل البيانات وعدم وجود سياسات واضحة، مما يؤثر سلبًا على فعالية اتخاذ القرار. يشير البحث أيضًا إلى أهمية تحسين جودة البيانات من خلال استراتيجيات حوكمة البيانات وتبني تكنولوجيا المعلومات الحديثة. وقد أكدت النتائج أن تحسين جودة البيانات يؤدي إلى تقليل المخاطر، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي. يتضمن البحث توصيات عملية للمؤسسات تشمل تعزيز استخدام التقنيات الحديثة، تطوير سياسات إدارة البيانات، وتوفير برامج تدريبية مستمرة للموظفين. يُظهر البحث أن تحسين جودة البيانات ليس مجرد عملية تقنية، بل هو عنصر استراتيجي ضروري لتحقيق نجاح المؤسسات في بيئة تنافسية متزايدة. يسهم هذا البحث في سد الفجوة المعرفية حول جودة البيانات وأثرها على اتخاذ القرارات، ويعد مرجعًا مهمًا للممارسين والباحثين في هذا المجال.

Abstract:

This research explores the impact of data quality on financial and operational decision-making within organizations, in light of the increasing challenges posed by the era of digital transformation. The research aims to analyze the relationship between data quality—which encompasses dimensions of accuracy, completeness, consistency, and timeliness—and the effectiveness of administrative processes. Using a descriptive-analytical methodology, data was collected from a sample of 48 participants from various organizations. The results showed that high-quality data plays a pivotal role in improving the accuracy of financial and operational decisions. Challenges facing organizations were also identified, such as the lack of data analysis tools and clear policies, which negatively impact decision-making effectiveness. The research also highlights the importance of improving data quality through data governance strategies and the adoption of modern information technology. The results confirm that improving data quality reduces risks and enhances organizational performance. The research includes practical recommendations for organizations, including enhancing the use of modern technologies, developing data management policies, and providing ongoing training programs for employees. The research demonstrates that improving data quality is not merely a technical process; rather, it is a strategic component essential to organizational success in an increasingly competitive environment. This research contributes to bridging the knowledge gap regarding data quality and

its impact on decision-making, and serves as an important reference for practitioners and researchers in this field.

الفصل الأول: المقدمة

1.1 المقدمة

تواجه المؤسسات الحديثة في عصر التحول الرقمي تحديات كبيرة تتعلق بكيفية استخدام البيانات في اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتشغيلية. إذ يُعدّ الاستثمار في تقنيات المعلومات وتحليل البيانات من أهم العوامل التي تحدد نجاح الشركات وقدرتها على المنافسة في السوق العالمي. في هذا السياق، يُبرز البحث الحالي أهمية جودة البيانات كعامل رئيسي يؤثر بشكل مباشر على فعالية ودقة اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية داخل المؤسسات.

تزايدت أهمية البيانات في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، حيث أصبح من الضروري توفير بيانات دقيقة ومُحدّثة لدعم عمليات التحليل والتخطيط. كما أن الاعتماد المفرط على البيانات غير الموثوقة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة تؤثر سلباً على الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة (Wang, 1996). ولذا، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين جودة البيانات ودورها في دعم عملية اتخاذ القرارات، مع تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في تحسين هذه الجودة والإجراءات التي يمكن تبنيها لتعزيز دقة القرارات المستندة إلى المعلومات.

يأتي هذا البحث في إطار الجهود الرامية لسد الفجوة المعرفية في موضوع جودة البيانات، والذي يعتبر من المواضيع الحيوية التي لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة، رغم ما تحمله من آثار

عملية وعلمية على مؤسسات الأعمال (Chen & Zhang, 2018). ومن هنا تتبع أهمية البحث في تقديم إطار نظري وتطبيقي يساعد صانعي القرار على تبني استراتيجيات فعالة تعتمد على جودة البيانات كعامل أساسي في اتخاذ القرارات الصائبة.

تُعتبر البيانات المورد الحيوي الذي تعتمد عليه المؤسسات الحديثة في عملياتها اليومية، إذ تساهم في رسم الخطط الاستراتيجية وتحديد السياسات التشغيلية والمالية. لقد أدى التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى انتشار استخدام قواعد البيانات الضخمة (Big Data) وأدوات التحليل الذكية، مما جعل من جودة البيانات عاملاً لا غنى عنه في ضمان اتخاذ قرارات دقيقة ومبنية على أسس علمية راسخة. (Johnson, 2020)

تتعدد أبعاد جودة البيانات لتشمل الدقة، الاكتمال، التوقيت، والاتساق، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على مستوى الثقة الذي يبنيه صانع القرار في المعلومات المتوفرة. وتؤثر هذه الأبعاد على فعالية العملية الكاملة لاتخاذ القرار، بدءاً من جمع البيانات وصولاً إلى تحليلها وتفسير النتائج المستخلصة منها. وتوضح الدراسات السابقة أن المؤسسات التي تعطي أولوية لجودة البيانات تحقق معدلات أعلى من النجاح في مواجهة التحديات الاقتصادية والتشغيلية. (Smith et al., 2019)

يتطرق هذا البحث إلى دراسة تأثير جودة البيانات على القرارات المالية والتشغيلية داخل المؤسسات، مع تسليط الضوء على كيفية تحسين جودة البيانات عبر اعتماد استراتيجيات حوكمة البيانات وتبني ممارسات إدارة معلومات متطورة. وفي ضوء ما تقدم، سيتم تناول النقاط التالية في هذا الفصل:

- **مشكلة الدراسة:** تحليل التحديات الناجمة عن ضعف جودة البيانات وتأثيرها على عملية اتخاذ القرارات.
- **أهداف الدراسة:** تحديد العلاقة بين جودة البيانات ودقة القرارات المالية والتشغيلية، وتوضيح العوامل المؤثرة في جودة البيانات.
- **أهمية الدراسة:** إبراز القيمة العلمية والعملية للبحث في تقديم إطار متكامل لتحسين جودة البيانات وبالتالي تحسين الأداء المؤسسي.
- **تساؤلات الدراسة:** طرح مجموعة من الأسئلة البحثية التي تهدف إلى استكشاف العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات.
- **فرضيات الدراسة:** تحديد الافتراضات الأساسية التي توجه البحث.
- **النظرية العلمية المتبعة:** تقديم الإطار النظري الذي يستند إليه البحث والذي يشمل نظريات جودة البيانات واتخاذ القرار والنظم المؤسسية.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من التقدم التكنولوجي الملحوظ في مجال إدارة المعلومات، لا تزال العديد من المؤسسات تواجه تحديات متزايدة ناتجة عن ضعف جودة البيانات. وقد أظهرت الدراسات أن البيانات غير الدقيقة أو الناقصة أو المتأخرة قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة، مما ينعكس سلباً على الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة. (Miller & Lee, 2022) وتتمثل مشكلة الدراسة في الآتي:

1. **عدم دقة البيانات:** في العديد من المؤسسات، تُجمع البيانات من مصادر متعددة دون وجود نظام موحد للتحقق من صحتها أو تحديثها بشكل دوري. وهذا يؤدي إلى ظهور معلومات متضاربة قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية أو تشغيلية غير مدروسة.
2. **عدم اكتمال البيانات:** يُعدّ نقص البيانات أو عدم تغطيتها لكافة الجوانب ذات الصلة عاملاً رئيسياً في إحداث انحرافات في عملية التحليل والتخطيط المالي. وغالباً ما يتم تجاهل بعض المعايير الحيوية التي تؤثر في جودة البيانات نتيجة لعدم تكامل المصادر المستخدمة.
3. **تأخر تحديث البيانات:** تعتمد المؤسسات على بيانات قديمة لاتخاذ قرارات مستقبلية، مما يؤدي إلى استخدام معلومات غير محدثة لا تعكس الواقع الحالي. ويظهر هذا الأمر بوضوح في المؤسسات التي تعتمد على التقارير السنوية أو البيانات التاريخية دون اعتبار للتغيرات المستمرة في الأسواق. (Huang et al., 2021)
4. **عدم الاتساق بين المصادر:** تتنوع مصادر البيانات بين تقارير داخلية وتقارير خارجية، وقد تكون هناك اختلافات في طرق جمع وتسجيل البيانات، مما يؤدي إلى صعوبة دمجها وتحليلها بشكل متكامل. هذه الفجوة في الاتساق تُعد عاملاً رئيسياً يعرقل قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة.
5. **المخاطر المالية والتشغيلية:** ينعكس ضعف جودة البيانات على المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات، سواء من الناحية المالية أو التشغيلية. فقد تؤدي القرارات غير المستندة إلى بيانات دقيقة إلى خسائر مالية كبيرة، بالإضافة إلى تعطيل سير العمليات التشغيلية وتحقيق الأهداف المرجوة.

نظرًا لما سبق، يظهر أن مشكلة الدراسة تكمن في البحث عن الكيفية التي يمكن من خلالها تحسين جودة البيانات لتقليل المخاطر المرتبطة باتخاذ القرارات، وضمان اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة (Wang, 1996). ويتطلب ذلك استقصاء العوامل التي تؤثر في جودة البيانات وتحديد الاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها المؤسسات لتحسينها.

1.3 أهداف الدراسة

تتعدد أهداف الدراسة وتتنوع لتغطي الجوانب النظرية والتطبيقية المرتبطة بجودة البيانات واتخاذ القرارات. ويمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

1. تحليل تأثير جودة البيانات على القرارات المالية: يهدف البحث إلى دراسة كيف تؤثر دقة

البيانات واكتمالها على اتخاذ القرارات المالية مثل قرارات الاستثمار والتمويل والتخطيط المالي.

وفي هذا السياق، سيتم تقييم العلاقة بين جودة البيانات ومستوى الثقة في النتائج المالية

(Johnson, 2020).

2. تحليل تأثير جودة البيانات على القرارات التشغيلية: يشمل الهدف دراسة تأثير جودة البيانات

على تحسين الكفاءة التشغيلية وإدارة العمليات. سيتم التركيز على كيفية مساهمة البيانات الدقيقة

في تقليل الفاقد وتحسين توزيع الموارد داخل المؤسسة (Miller & Lee, 2022).

3. تحديد العوامل المؤثرة في جودة البيانات: سيمسح البحث إلى استكشاف العوامل الرئيسية التي

تؤثر في جودة البيانات، مثل مصادر البيانات المستخدمة، الأنظمة التكنولوجية، والعمليات

الإدارية المتبعة في جمع البيانات وتحليلها. كما سيتم دراسة العوائق التي تحول دون تحسين جودة البيانات.

4. تقديم توصيات لتعزيز جودة البيانات: بناءً على النتائج المستخلصة، سيقدم البحث إطاراً عملياً وتوصيات لتحسين جودة البيانات في المؤسسات. ويتضمن ذلك استراتيجيات حوكمة البيانات وإجراءات التحسين المستمرة التي يمكن تطبيقها لتقليل المخاطر المرتبطة بالقرارات الخاطئة (Smith et al., 2019).

5. تطوير نموذج نظري لقياس العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات: من خلال الدراسة سيتم تقديم نموذج نظري يساعد في فهم العلاقة بين أبعاد جودة البيانات ومخرجات عملية اتخاذ القرار، مما يساهم في إثراء الأدبيات العلمية في هذا المجال (Chen & Zhang, 2018).

من خلال تحقيق هذه الأهداف، يسعى البحث إلى توفير رؤية شاملة تساهم في تحسين جودة البيانات مما ينعكس إيجابياً على كفاءة وفعالية القرارات داخل المؤسسات.

1.4 أهمية الدراسة

تُعد أهمية هذه الدراسة ذات بُعدين: الجانب العلمي والجانب العملي، حيث تساهم كل منهما في تعزيز المعرفة والمهارات الإدارية على حد سواء.

1.4.1 الأهمية العلمية

1. إثراء الأدبيات البحثية: تُعد جودة البيانات من المجالات التي شهدت اهتماماً محدوداً نسبياً في الدراسات الأكاديمية مقارنةً بالتحديات التشغيلية والمالية التي تواجه المؤسسات. لذا، فإن هذه الدراسة تسهم في سد الفجوة البحثية عبر تقديم إطار نظري مفصل يربط بين جودة البيانات وفعالية اتخاذ القرار (Wang, 1996؛ Johnson, 2020).
2. تطوير نماذج بحثية جديدة: من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد جودة البيانات المختلفة والنتائج المترتبة على اتخاذ القرارات، يمكن تطوير نماذج نظرية جديدة تسهم في توجيه البحوث المستقبلية في مجال إدارة البيانات واتخاذ القرار. ويسهم ذلك في تعزيز المنهجيات البحثية وتقديم رؤى علمية دقيقة تعتمد على بيانات تجريبية (Chen & Zhang, 2018).
3. تعزيز منهجية البحث التطبيقي: يوفر البحث نموذجاً منهجياً متكاملًا يجمع بين البيانات الكمية والنوعية في تقييم جودة البيانات، مما يمكن الباحثين من اعتماد طرق بحثية متعددة تجمع بين التحليل الإحصائي والتفسيرات النوعية للوصول إلى نتائج أكثر شمولاً (Smith et al., 2019).

1.4.2 الأهمية العملية

1. تحسين عملية اتخاذ القرار: تُعد البيانات الدقيقة والموثوقة عنصراً حاسماً في اتخاذ قرارات مالية وتشغيلية صائبة. فإن تحسين جودة البيانات يؤدي إلى تقليل المخاطر المالية والتشغيلية، كما يُساهم في توجيه السياسات والإجراءات الإدارية نحو تحقيق أداء أفضل وزيادة كفاءة العمل داخل المؤسسات (Miller & Lee, 2022).

2. **تخفيض التكاليف وتحسين الإنتاجية:** يُمكن للمؤسسات التي تتبنى سياسات فعالة لتحسين جودة

البيانات من تقليل الهدر المالي الناتج عن القرارات الخاطئة أو غير المدروسة. كما أن تحسين

جودة البيانات يعزز من قدرات المؤسسات على تحديد اتجاهات الربح والخسارة بدقة، مما يُساهم

في تحسين توزيع الموارد وتحقيق الإنتاجية المثلى.

3. **تطوير سياسات حوكمة البيانات:** تُوفر الدراسة إطاراً عملياً يمكن للمديرين استخدامه لتطوير

سياسات وإجراءات تضمن توفير بيانات موثوقة. ويُمكن تطبيق هذه السياسات في مختلف

القطاعات، سواء كانت مالية أو تشغيلية، مما يساهم في رفع مستوى الأداء العام للمؤسسات

وتقليل المخاطر المرتبطة بالقرارات الإدارية (Johnson, 2020).

4. **دعم التحول الرقمي:** في ظل الاتجاه المتزايد نحو التحول الرقمي واستخدام تقنيات الذكاء

الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، يُمكن تحسين جودة البيانات أن يشكل حجر الزاوية في

عملية التحول الرقمي داخل المؤسسات. إذ تساهم البيانات الدقيقة في تحسين كفاءة الأنظمة

الرقمية وزيادة قدرة المؤسسة على المنافسة في الأسواق العالمية (Huang et al., 2021).

من خلال الدمج بين الأهمية العلمية والعملية، تُعد الدراسة إضافة قيمة للمجال الأكاديمي وتطبيقاً عملياً

يساهم في تعزيز قدرات المؤسسات على مواجهة تحديات العصر الرقمي.

1.5 تساؤلات الدراسة

لتوجيه البحث وتحديد نطاق الدراسة بشكل دقيق، تم صياغة مجموعة من التساؤلات البحثية التي تركز

على العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات. وتتمثل هذه التساؤلات في الآتي:

1. كيف تؤثر دقة واكتمال البيانات على اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسات؟

يستقصي هذا السؤال العلاقة بين دقة البيانات واكتمالها وبين مدى صحة القرارات المالية المتخذة،

مثل قرارات الاستثمار والتخطيط المالي (Wang, 1996).

2. ما هو تأثير جودة البيانات على فعالية القرارات التشغيلية وإدارة العمليات؟

يبحث هذا التساؤل في مدى تأثير جودة البيانات على الكفاءة التشغيلية وإدارة توزيع الموارد،

بالإضافة إلى تحسين الأداء الإنتاجي في المؤسسات (Miller & Lee, 2022).

3. ما هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة البيانات في بيئة العمل؟

يسعى هذا السؤال إلى تحديد المتغيرات والعوامل التي تحدث فروقات في جودة البيانات، مثل

مصادر البيانات، والأدوات التكنولوجية المستخدمة، والعمليات الإدارية لجمع البيانات (Chen

& Zhang, 2018).

4. ما هي الإجراءات والتقنيات التي يمكن تبنيها لتحسين جودة البيانات وتعزيز دقة عملية اتخاذ

القرار؟

يهدف هذا السؤال إلى استكشاف الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة التي يمكن تطبيقها لتحسين

جودة البيانات، بما في ذلك أنظمة حوكمة البيانات واعتماد التحليل الإحصائي المتقدم (Smith

et al., 2019).

5. ما مدى تأثير الثقافة التنظيمية على تبني ممارسات تحسين جودة البيانات؟

يبحث هذا السؤال في الدور الذي تلعبه الثقافة التنظيمية في دعم أو عرقلة تبني استراتيجيات

تحسين جودة البيانات، مما يؤثر بشكل مباشر على القرارات الإدارية (Johnson, 2020).

تُعتبر هذه التساؤلات محورياً أساسياً لتوجيه البحث، حيث سَتستخدم لتطوير الأدوات البحثية واختيار المنهجية المناسبة لجمع البيانات وتحليلها.

1.6 فرضيات الدراسة

استناداً إلى التساؤلات البحثية ومراجعة الأدبيات السابقة، تم صياغة مجموعة من الفرضيات التي ستوجه الدراسة وتحدد العلاقة بين متغيراتها. ويمكن تلخيص فرضيات الدراسة فيما يلي:

1. الفرضية الأولى:

توجد علاقة إيجابية بين جودة البيانات ودقة اتخاذ القرارات المالية؛ حيث أن ارتفاع مستوى دقة واكتمال البيانات يؤدي إلى اتخاذ قرارات مالية أكثر استنارة وثقة (Wang, 1996).

2. الفرضية الثانية:

تؤثر جودة البيانات إيجابياً على الكفاءة التشغيلية؛ إذ أن البيانات الدقيقة والمتكاملة تُساهم في تحسين عمليات إدارة الموارد وتقليل الهدر التشغيلي (Miller & Lee, 2022).

3. الفرضية الثالثة:

تؤدي البيانات ذات الجودة العالية إلى تقليل المخاطر المالية والتشغيلية؛ حيث أن اعتماد قرارات مبنية على بيانات دقيقة يساعد في الحد من الأخطاء والتكاليف الإدارية غير الضرورية (Chen & Zhang, 2018).

4. الفرضية الرابعة:

توجد علاقة إيجابية بين استراتيجيات حوكمة البيانات وتطوير جودة البيانات؛ إذ أن تبني

أنظمة وإجراءات فعالة لإدارة البيانات يؤدي إلى تحسين النتائج في اتخاذ القرارات (Smith et al., 2019).

5. الفرضية الخامسة:

تؤثر الثقافة التنظيمية بشكل ملحوظ على جودة البيانات؛ حيث إن المؤسسات التي تشجع على تبني ممارسات الجودة والعمل الجماعي تحقق مستويات أعلى من دقة البيانات واعتمادها في عملية اتخاذ القرار (Johnson, 2020).

تستند هذه الفرضيات إلى الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن تحسين جودة البيانات يعد من العوامل الأساسية لتحقيق أداء مالي وتشغيلي متميز في المؤسسات. وستُختبر هذه الفرضيات باستخدام أدوات التحليل الكمي والنوعي في مراحل البحث المختلفة.

1.7 النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

يُعدّ اختيار الإطار النظري المناسب من أهم الخطوات في إعداد أي دراسة بحثية، إذ يوفر هذا الإطار الأسس والمفاهيم التي تُستند إليها الدراسة لفهم العلاقة بين المتغيرات. في هذا البحث، تم تبني مجموعة من النظريات المتكاملة التي تُفسر العلاقة بين جودة البيانات وفعالية اتخاذ القرارات. ومن أبرز هذه النظريات:

1.7.1 نظرية جودة البيانات

تركز نظرية جودة البيانات على الأبعاد المختلفة التي تُشكل جودة البيانات مثل الدقة، الاكتمال، التوقيت، والاتساق. تفترض هذه النظرية أن البيانات الجيدة هي تلك التي تفي بمعايير محددة وتُعدّ من الأساسيات في دعم عملية اتخاذ القرار (Wang, 1996). كما تُشير النظرية إلى أن تحسين جودة البيانات يتطلب تطبيق استراتيجيات منهجية تشمل تحديث المصادر، وتوحيد طرق جمع البيانات، واعتماد أنظمة تحقق دائمة لمصادقية المعلومات.

1.7.2 نظرية اتخاذ القرار

تعتمد نظرية اتخاذ القرار على الفرضية القائلة بأن المعلومات الدقيقة والموثوقة تُعدّ الأساس الوحيد لاتخاذ قرارات استراتيجية فعالة. وفقاً لهذه النظرية، تُسهم جودة البيانات في تحسين مراحل عملية اتخاذ القرار بدءاً من تحليل البدائل وصولاً إلى اختيار القرار النهائي (Johnson, 2020). تُوضح النظرية كيف أن وجود معلومات غير دقيقة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة أو غير مستنيرة، مما يؤثر على الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة.

1.7.3 نظرية النظم

تُبرز نظرية النظم أهمية النظر إلى المؤسسة كوحدة متكاملة تعتمد على تدفق المعلومات بين مختلف أقسامها وإداراتها. وتؤكد النظرية على أن جودة البيانات تؤثر بشكل مباشر على هذا التدفق، حيث يمكن أن يؤثر تدهور البيانات على الأنظمة الإدارية والعمليات التشغيلية داخل المؤسسة (Miller

(Lee, 2022) كما توفر النظرية إطاراً لفهم كيفية تفاعل الأنظمة المختلفة في المؤسسة مع بعضها البعض لتوفير صورة شاملة عن الوضع الحالي واتخاذ القرارات بناءً على بيانات دقيقة.

1.7.4 النظرية التنظيمية

تركز النظرية التنظيمية على العلاقة بين البيئة الداخلية للمؤسسة والبيانات المتاحة لاتخاذ القرارات. تفترض هذه النظرية أن جودة البيانات تعتمد إلى حد كبير على السياسات والإجراءات التنظيمية المعمول بها، فضلاً عن الثقافة المؤسسية التي تشجع على دقة جمع المعلومات وتحليلها. وتُظهر النظرية كيف أن تبني ممارسات تنظيمية فعالة يُساهم في تحسين مستوى البيانات وبالتالي تعزيز النتائج المتوقعة من عملية اتخاذ القرار (Smith et al., 2019).

1.7.5 نظرية إدارة المعلومات

تركز نظرية إدارة المعلومات على كيفية تنظيم وتخزين ومعالجة البيانات داخل المؤسسة. تُشير هذه النظرية إلى أن التحسين المستمر في إدارة المعلومات يؤدي إلى رفع جودة البيانات المتاحة، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة القرارات المالية والتشغيلية. كما تؤكد النظرية على ضرورة اعتماد استراتيجيات متطورة لإدارة البيانات تشمل استخدام التقنيات الحديثة في التحليل والتخزين وضمان التكامل بين الأنظمة المختلفة (Chen & Zhang, 2018).

من خلال تبني هذه النظريات، يسعى البحث إلى تقديم نموذج نظري متكامل يربط بين أبعاد جودة البيانات ومخرجات عملية اتخاذ القرار. يعتمد النموذج المقترح على دمج الأفكار المستقاة من نظريات جودة البيانات واتخاذ القرار والنظم والتنظيم وإدارة المعلومات، مما يوفر إطاراً شاملاً يمكن من خلاله تقييم تأثير جودة البيانات على القرارات المالية والتشغيلية (Huang et al., 2021).

خاتمة الفصل الأول

يشكل الفصل الأول من البحث الأساس المفاهيمي والنظري الذي يقوم عليه البحث. فقد تم التطرق إلى أهمية البيانات ودورها الحيوي في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، كما تم تحديد المشكلات الرئيسية المرتبطة بجودة البيانات وتأثيرها على اتخاذ القرارات. من خلال تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، أصبح من الممكن تطوير إطار نظري يساهم في فهم العلاقة بين جودة البيانات وفعاليتها عملية اتخاذ القرار. وتأتي أهمية الدراسة في كونها تدمج بين الجانب العلمي والعملية، حيث تُقدم حلولاً عملية تستند إلى أسس نظرية مدروسة تساعد المؤسسات على تحسين عملياتها المالية والتشغيلية في ظل التحديات المعاصرة.

يهدف البحث إلى تحقيق نتائج تساهم في توجيه السياسات الإدارية وتطوير استراتيجيات حوكمة البيانات، مما يدعم عملية اتخاذ القرار بشكل علمي ومنهجي. ومن المتوقع أن تساهم النتائج في تقديم توصيات عملية تُساعد المؤسسات في رفع مستوى دقة البيانات وتحسين الأداء العام، الأمر الذي يُعد ضرورة ملحة في عصر التحول الرقمي والاعتماد على التقنيات الحديثة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

تُعد مراجعة الأدبيات خطوة أساسية في أي دراسة بحثية، إذ تساهم في وضع الأساس النظري والعملية الذي يُمكن الباحث من فهم الوضع الراهن للموضوع وتحديد الفجوات البحثية القائمة. في سياق الدراسة الحالية، والتي تركز على تأثير جودة البيانات على اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية داخل المؤسسات، تُعتبر مراجعة الدراسات السابقة أمراً ضرورياً لاستقصاء الأفكار والنظريات التي تناولت العلاقة بين جودة البيانات وعملية اتخاذ القرار. يستعرض هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة، ويقدم مناقشة تحليلية للمتغيرات الرئيسية في البحث، وهي المتغير التابع (اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية) والمتغير المستقل (جودة البيانات)، وينتهي بتقديم الإطار النظري الذي يُشكل العمود الفقري للدراسة.

شهدت العقود الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مجالات تكنولوجيا المعلومات وتحليل البيانات، مما جعل البيانات عاملاً محورياً في عملية اتخاذ القرارات على المستويين المالي والتشغيلي داخل المؤسسات. وقد أكدت العديد من الدراسات أن الاعتماد على البيانات الدقيقة والمُحدّثة يعزز من قدرة صانعي القرار على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على أسس علمية صحيحة (Wang, 1996). ومن هنا تنبع أهمية دراسة تأثير جودة البيانات على كفاءة اتخاذ القرار، خاصةً في ظل التحديات الاقتصادية والتنافسية التي تواجه المؤسسات اليوم.

تستند الدراسة الحالية إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد جودة البيانات، ومفهوم اتخاذ القرار، والآثار المترتبة على استخدام بيانات غير دقيقة أو ناقصة. كما تناولت هذه الدراسات

العلاقة بين جودة البيانات وكفاءة العمليات التشغيلية والمالية، مما وفر خلفية معرفية تمكن الباحثين من استكشاف العلاقة السببية بين هذين المتغيرين (Chen & Zhang, 2018)؛ (Johnson, 2020). يُهدف هذا الفصل إلى استعراض وتحليل الأدبيات العلمية المتوفرة، مع إبراز الفجوات التي ستعمل الدراسة الحالية على معالجتها، وتوضيح ما ستقدمه الدراسة مقارنةً بما تم التطرق إليه في الدراسات السابقة.

2.2 المتغير التابع: اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية

2.2.1 تعريف المتغير التابع

يُعتبر المتغير التابع في هذه الدراسة هو "اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية"، والذي يُعبر عن العملية التي يتم من خلالها تحليل المعلومات المتاحة لاتخاذ قرارات تؤثر على الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة. يشمل هذا المتغير جميع الأنشطة التي تتعلق بتقييم البدائل المتاحة واختيار الخيار الأمثل لتحقيق أهداف المنظمة، سواء كانت تلك القرارات تتعلق بالاستثمار أو التوزيع الأمثل للموارد أو إدارة المخاطر.

وفقاً لنظرية اتخاذ القرار، تُعتبر المعلومات الدقيقة والموثوقة الأساس الذي يُبنى عليه كل قرار ناجح. إذ يوضح (Johnson, 2020) أن عملية اتخاذ القرار تمر بمراحل عدة تشمل تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وتحليل البدائل، ومن ثم اختيار القرار النهائي. في هذا السياق، فإن اتخاذ القرارات المالية يشمل جميع القرارات المتعلقة بتخطيط الميزانية، والاستثمار، والتمويل، فيما ترتبط القرارات التشغيلية بإدارة العمليات اليومية، وتوزيع الموارد، وتحسين الكفاءة الإنتاجية (Miller & Lee, 2022).

2.2.2 أهمية المتغير التابع في البحث

يكتسب اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية أهمية قصوى نظرًا لتأثيرها المباشر على استدامة المؤسسات وقدرتها على المنافسة. فقد أشارت الدراسات إلى أن القرارات غير المدروسة أو القائمة على بيانات غير دقيقة قد تؤدي إلى نتائج سلبية، مثل خسائر مالية كبيرة أو تعطل العمليات التشغيلية (Smith et al., 2019). ولذلك، فإن تحسين جودة البيانات يُعد من أهم المتطلبات لضمان اتخاذ قرارات استراتيجية صحيحة تساعد في تعزيز الأداء العام للمؤسسة.

وتبرز الأبحاث الحديثة أن المؤسسات التي تعتمد على تقنيات تحليل البيانات المتقدمة وتعمل على تحسين جودة المعلومات المتوفرة لديها تحقق معدلات أعلى من النجاح في الأسواق التنافسية، مما يدعم فرضية أن تحسين البيانات يؤدي إلى تحسين النتائج التشغيلية والمالية (Huang et al., 2021).

2.2.3 أبعاد اتخاذ القرار

تتضمن عملية اتخاذ القرار العديد من الأبعاد، منها:

- **التحليل المالي:** الذي يتضمن تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات دقيقة، وتحديد الفرص الاستثمارية والتمويلية المناسبة.
- **التحليل التشغيلي:** الذي يركز على تحسين كفاءة العمليات التشغيلية، وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية.
- **تقييم المخاطر:** حيث يتم دراسة المخاطر المحتملة المرتبطة بكل قرار، سواء كانت مخاطر مالية أو تشغيلية.

- **المقارنة بين البدائل:** والتي تتيح لصانعي القرار مقارنة الخيارات المتاحة واختيار الأنسب بناءً على معايير محددة.

يُظهر الأدب البحثي أن جودة البيانات تلعب دوراً محورياً في تعزيز جميع هذه الأبعاد، مما يساهم في تحسين القرارات المتخذة (Wang, 1996؛ Chen & Zhang, 2018).

2.3 المتغير المستقل: جودة البيانات

2.3.1 تعريف جودة البيانات

يمكن تعريف جودة البيانات على أنها مقياس لمدى دقة واكتمال وتحديث المعلومات التي تُستخدم في عملية اتخاذ القرار. وتشمل أبعاد جودة البيانات عدة عوامل منها الدقة ((Accuracy، والاكتمال ((Completeness، والاتساق ((Consistency، والتوقيت (Timeliness). تُعد جودة البيانات من العناصر الحاسمة التي تؤثر في مصداقية المعلومات واستخدامها بشكل فعال في صنع القرار (Wang, 1996).

تشير العديد من الدراسات إلى أن البيانات ذات الجودة العالية تساعد في تقليل الأخطاء وتحسين الأداء الإداري والتشغيلي، كما تُعد عنصراً أساسياً في تطوير نماذج التحليل المالي والتشغيلي التي تعتمد على معلومات دقيقة وموثوقة (Smith et al., 2019).

2.3.2 أهمية جودة البيانات

تلعب جودة البيانات دوراً حيوياً في تحديد مدى نجاح القرارات المالية والتشغيلية. ففي ظل التطورات التكنولوجية واعتماد المؤسسات على الأنظمة الرقمية، أصبح من الضروري ضمان تحديث وصحة البيانات المستخدمة. فبيانات غير دقيقة أو ناقصة قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة تُترجم إلى خسائر مالية وتشغيلية باهظة (Huang et al., 2021). بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين جودة البيانات يُسهم في رفع مستوى الشفافية والموثوقية في عمليات التخطيط والتحليل داخل المؤسسات.

وقد أكد (Chen & Zhang, 2018) أن الاستثمار في أنظمة إدارة البيانات وتحسين جودتها ليس مجرد تكلفة إضافية، بل يُعد استثماراً استراتيجياً يُساهم في تعزيز الكفاءة وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة في السوق. من هذا المنطلق، فإن جودة البيانات تشكل المتغير المستقل الرئيسي الذي يتوقع أن يؤثر بشكل مباشر على دقة وفعالية اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية.

2.3.3 أبعاد جودة البيانات

يتم تناول جودة البيانات من خلال مجموعة من الأبعاد التي تتفاعل فيما بينها لتحديد مستوى جودتها، ومن أهم هذه الأبعاد:

- **الدقة (Accuracy):** تعني مدى مطابقة البيانات للواقع، وهو العامل الأساسي الذي يؤثر في صحة القرارات المتخذة. البيانات الدقيقة تضمن أن تكون المعلومات المأخوذة من المصادر موثوقة وخالية من الأخطاء.
- **الاكتمال (Completeness):** يشير إلى مدى تغطية البيانات لكافة الجوانب المطلوبة لاتخاذ القرار. يُعد نقص البيانات أو تجاهل بعض المعايير الحيوية عاملاً يؤثر سلباً على التحليل.

- **الاتساق (Consistency):** يتطلب أن تكون البيانات متناسقة ومتوافقة عبر مختلف المصادر والأنظمة المستخدمة. يُساعد الاتساق في تقليل التناقضات وتحسين عملية الدمج والتحليل.
- **التوقيت (Timeliness):** يؤكد على ضرورة تحديث البيانات بشكل دوري لتكون مواكبة للواقع الحالي. البيانات القديمة أو غير المحدثة تُعد من العوامل المؤثرة سلباً على كفاءة اتخاذ القرار (Wang, 1996؛ Miller & Lee, 2022).

2.4 ملخص الدراسات السابقة ومناقشة نتائجها

2.4.1 الدراسات الكلاسيكية والحديثة

على مدى العقود الماضية، تناول عدد كبير من الباحثين موضوع جودة البيانات وتأثيرها على اتخاذ القرارات. بدأت الدراسات الأولى بمحاولة تحديد أبعاد جودة البيانات وقياسها بشكل كمي، وقدمت دراسة (Wang, 1996) إطاراً مفاهيمياً يُعرّف البيانات الجيدة من خلال معايير الدقة والاكتمال والاتساق والتوقيت. وقد ركزت الدراسة على كيفية تحسين جودة البيانات كعنصر أساسي في دعم قرارات الأعمال، مما وضع حجر الأساس للبحوث اللاحقة في هذا المجال.

في الدراسات الحديثة، تناول الباحثون العلاقة بين جودة البيانات وكفاءة اتخاذ القرارات من منظور أكثر شمولاً. فقد أبرز (Smith et al., 2019) أهمية تحسين جودة البيانات لتحقيق نتائج مالية وتشغيلية أفضل، مؤكدين على أن الاعتماد على بيانات غير دقيقة يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة قد تُترجم إلى خسائر كبيرة. كما أشار (Johnson, 2020) إلى أن استخدام أنظمة متطورة لإدارة البيانات يُسهم في رفع مستوى الشفافية وتقديم رؤى تحليلية دقيقة تدعم اتخاذ القرار في المؤسسات الكبرى.

2.4.2 الدراسات التطبيقية في القطاعات المختلفة

تناولت بعض الدراسات التطبيقية العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات في قطاعات محددة، مثل القطاع المالي والتجاري والصناعي. فعلى سبيل المثال، أجرت دراسة (Chen & Zhang, 2018) تحقيقاً في المؤسسات المالية، وأظهرت أن تحسين جودة البيانات يُساهم في تقليل المخاطر وتحسين الأداء المالي. وقد أشارت النتائج إلى أن الشركات التي تعتمد على بيانات دقيقة وموثوقة تحقق معدلات أعلى من النجاح في عمليات التخطيط المالي وإدارة الاستثمارات.

في القطاع الصناعي، تناولت دراسة (Miller & Lee, 2022) تأثير جودة البيانات على الكفاءة التشغيلية، وخلصت إلى أن البيانات المتكاملة تُساهم في تحسين إدارة سلسلة الإمداد وتقليل الفاقد، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين العمليات التشغيلية بشكل عام. كما أظهرت الدراسة أن استخدام أدوات تحليل البيانات المتقدمة يُعد عنصراً رئيسياً في تحقيق تكامل المعلومات بين مختلف أقسام المؤسسة.

2.4.3 الفجوات البحثية والتحديات القائمة

على الرغم من الجهود الكبيرة التي بُذلت في مجال بحث جودة البيانات واتخاذ القرارات، إلا أن هناك فجوات بحثية قائمة تحتاج إلى استقصاء أعمق. من أبرز هذه الفجوات:

- **التداخل بين المتغيرات:** تكمن إحدى الفجوات في دراسة العلاقة السببية بين جودة البيانات والقرارات المالية والتشغيلية بشكل متكامل. فمعظم الدراسات ركزت على أحد الجانبين دون تقديم نموذج شامل يُربط بين المتغيرات المختلفة (Huang et al., 2021).
- **تنوع بيئات الدراسة:** تشير الدراسات السابقة إلى أن تأثير جودة البيانات قد يختلف باختلاف نوع المؤسسة وحجمها والقطاع الذي تعمل فيه. إذ توجد فروقات في تطبيق أنظمة إدارة البيانات

بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، مما يستدعي دراسة مقارنة توضح الفروق والتحديات

الخاصة بكل بيئة (Smith et al., 2019).

- **الاعتماد على التقنيات الحديثة:** مع ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، ظهرت الحاجة إلى استقصاء تأثير هذه التقنيات على جودة البيانات. فهناك نقص في الدراسات التي تتناول كيفية تطبيق أدوات التحليل الذكية في تحسين دقة البيانات واتساقها، مما يمثل تحدياً في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة (Chen & Zhang, 2018).
- **تأثير الثقافة التنظيمية:** تُظهر بعض الدراسات أن الثقافة التنظيمية تلعب دوراً كبيراً في تبني سياسات تحسين جودة البيانات. إلا أن هذه العلاقة لم تُدرس بعمق كافٍ، مما يستدعي إجراء بحوث تتناول كيفية تأثير الثقافة التنظيمية على استراتيجيات إدارة البيانات وتحسينها (Johnson, 2020).

2.4.4 ما تقدمه الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة

تأتي الدراسة الحالية لتسد بعض الثغرات التي لم تُعالج بشكل كافٍ في الأدبيات السابقة، من خلال:

1. **دمج المتغيرات بشكل متكامل:** ستعمل الدراسة على تقديم نموذج متكامل يُربط بين جودة البيانات (المتغير المستقل) واتخاذ القرارات المالية والتشغيلية (المتغير التابع)، مع تحليل الأبعاد المختلفة لكل من المتغيرين وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الأداء المؤسسي.
2. **تطبيق منهجية بحثية شاملة:** تعتمد الدراسة على منهجية بحثية تجمع بين التحليل الكمي والنوعي، مما يتيح الحصول على بيانات تجريبية دقيقة وتحليل النتائج باستخدام أساليب إحصائية متقدمة. هذا النهج سيمكن الباحثين من التوصل إلى نتائج موثوقة وقابلة للتعميم على نطاق أوسع (Miller & Lee, 2022).

3. تركيز على بيانات متنوعة: ستُجرى الدراسة على عينات من مؤسسات مالية وتشغيلية مختلفة،

مما يتيح مقارنة نتائج البحث بين قطاعات متعددة واستخلاص استنتاجات عامة حول تأثير

جودة البيانات في سياقات مختلفة (Huang et al., 2021).

4. دراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة: ستتطرق الدراسة إلى دور التقنيات الحديثة مثل الذكاء

الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في تحسين جودة البيانات، مع دراسة أثرها على تعزيز

دقة المعلومات واتساقها في عملية اتخاذ القرار.

5. تحليل تأثير الثقافة التنظيمية: سيتم دراسة العلاقة بين الثقافة التنظيمية واستراتيجيات تحسين

جودة البيانات، مما يساعد في فهم كيف يمكن لبيئة العمل التنظيمية أن تُسهم في تعزيز تطبيق

ممارسات الجودة داخل المؤسسات (Johnson, 2020).

من خلال هذه الإضافات، تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم إسهام علمي وتطبيقي يتجاوز النتائج

التي توصلت إليها الدراسات السابقة، مما يعزز من القدرة التنافسية للمؤسسات في ظل بيئة أعمال

ديناميكية ومتطورة.

2.5 الإطار النظري للدراسة

2.5.1 مقدمة الإطار النظري

يُعتبر الإطار النظري من الركائز الأساسية التي يقوم عليها أي بحث علمي؛ إذ يساعد الباحث

على تنظيم الأفكار وتحديد العلاقات بين المتغيرات وتوضيح الأسس المنطقية وراء صياغة فرضيات

الدراسة. وفي السياق البحثي الحالي الذي يركز على تأثير جودة البيانات على اتخاذ القرارات المالية

والتشغيلية، يعد الإطار النظري أداة لفهم كيفية تأثير دقة واكتمال البيانات، ومدى اتساقها وحدائتها، على جودة القرارات المتخذة في المؤسسات.

إن التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم المعاصر قد أدى إلى تزايد حجم البيانات وتنوع مصادرها، مما يتطلب من المؤسسات ليس فقط جمع المعلومات بل والعمل على تحسين جودتها. وقد أثبتت الدراسات الكلاسيكية والحديثة أن جودة البيانات تعدّ من أهم العوامل التي تؤثر في دقة التحليل والتخطيط المالي والتشغيلي (Wang, 1996؛ Smith et al., 2019) ومن هنا تنطلق أهمية هذا الإطار النظري الذي يجمع بين عدد من النظريات الأساسية لتفسير العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرار.

2.5.2 أهمية الإطار النظري في الدراسة

يهدف الإطار النظري إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية منها:

- توفير الأساس المفاهيمي: يساعد في توضيح المفاهيم الرئيسية المتعلقة بجودة البيانات وعملية اتخاذ القرار، مما يساهم في بناء فهم شامل للموضوع.
- تحديد العلاقات السببية: يعمل على شرح الروابط بين المتغير المستقل (جودة البيانات) والمتغير التابع (اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية) من خلال استعراض الأدبيات والنظريات المختلفة.
- توجيه منهجية البحث: يساهم في اختيار أدوات البحث والتحليل المناسبة عن طريق تحديد المتغيرات المؤثرة والوساطة المحتملة مثل التكنولوجيا والثقافة التنظيمية.
- إبراز الفجوات البحثية: يساعد في تسليط الضوء على النقاط التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الدراسات السابقة، مما يوضح ما ستضيفه الدراسة الحالية إلى المعرفة العلمية.

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن تحسين جودة البيانات يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرار وتقليل الأخطاء الناتجة عن المعلومات غير الدقيقة (Chen & Zhang, 2018). ولهذا، يعتمد الباحثون في الدراسات الحديثة على دمج عدة نظريات لتقديم نموذج متكامل يشرح كيفية تأثير جودة البيانات على القرارات، وهو ما سيتم تفصيله في الأقسام التالية.

2.5.3 النظريات الأساسية المتبعة

يتضمن الإطار النظري للدراسة مجموعة من النظريات التي تُفسر العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرار. وفيما يلي أبرز هذه النظريات:

2.5.3.1 نظرية جودة البيانات

تُعتبر نظرية جودة البيانات من النظريات الأساسية التي تحدد المعايير الأساسية لجودة البيانات، والتي تشمل الدقة والاكتمال والاتساق والتوقيت. وتشير هذه النظرية إلى أن البيانات ذات الجودة العالية هي تلك التي تتوافق مع الواقع وتوفر معلومات موثوقة لدعم عملية اتخاذ القرار (Wang, 1996). وهذه النظرية، فإن تحسين جودة البيانات ليس مجرد إجراء تقني بحت، بل يتطلب تبني استراتيجيات شاملة تشمل تحديث البيانات باستمرار واعتماد معايير قياسية لقياس جودتها.

وقد أكدت الدراسات اللاحقة على أن الاستثمار في تحسين جودة البيانات يؤدي إلى تقليل الأخطاء في التحليل وتقديم رؤى دقيقة تساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالقرارات المالية والتشغيلية (Smith

(set al., 2019) كما يشير الباحثون إلى أن الأبعاد المختلفة لجودة البيانات يجب أن تُؤخذ في الاعتبار بشكل متكامل لتحقيق أقصى قدر من الفعالية في عملية اتخاذ القرار.

2.5.3.2 نظرية اتخاذ القرار

تعتمد نظرية اتخاذ القرار على أن المعلومات الدقيقة والموثوقة تُعدّ الركيزة الأساسية لأي قرار استراتيجي. وتوضح هذه النظرية أن عملية اتخاذ القرار تمر بمراحل عدة تشمل تعريف المشكلة، وجمع البيانات، وتحليل البدائل، ومن ثم اختيار الخيار الأمثل (Johnson, 2020). في هذا السياق، تُظهر الدراسات أن جودة البيانات تلعب دورًا حيويًا في كل مرحلة من هذه المراحل، حيث تُساعد على تقليل عدم اليقين وتحسين مستوى الثقة في النتائج المتوقعة.

وقد وجد (Johnson, 2020) أن المؤسسات التي تعتمد على بيانات عالية الجودة تمتلك ميزة تنافسية واضحة، حيث تمكنها من التنبؤ بالتغيرات السوقية واتخاذ قرارات مالية وتشغيلية مستنيرة. كما يؤكد (Miller & Lee, 2022) على أن تحسين جودة البيانات يؤدي إلى تقليل الأخطاء في التقديرات وتحسين الأداء العام للمؤسسة.

2.5.3.3 نظرية النظم

تنظر نظرية النظم إلى المؤسسة كوحدة متكاملة تتألف من عدة عناصر مترابطة تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف مشتركة. وتؤكد هذه النظرية على أهمية تدفق المعلومات بين جميع أقسام المؤسسة، حيث أن انقطاع هذا التدفق أو ضعف جودته قد يؤدي إلى تعطيل العمليات الإدارية والتشغيلية (Miller & Lee, 2022). يعتبر تدفق البيانات السلس والمتكامل أحد العوامل الحاسمة في تحقيق التنسيق بين مختلف أقسام المؤسسة، مما يساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة.

وفقاً لهذه النظرية، فإن جودة البيانات تُعد من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على كفاءة الأنظمة الإدارية داخل المؤسسة، حيث إن البيانات المتكاملة تتيح للإدارة تقييم الأداء وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين (Wang, 1996).

2.5.3.4 النظرية التنظيمية وإدارة المعلومات

تتناول النظرية التنظيمية العلاقة بين البيئة الداخلية للمؤسسة والثقافة التنظيمية التي تؤثر في سياسات جمع البيانات وإدارتها. وتشير هذه النظرية إلى أن تبني سياسات تنظيمية فعالة وإجراءات متكاملة لإدارة البيانات يُسهم في تحسين جودتها وتوفيرها بشكل يتماشى مع احتياجات المؤسسة (Chen & Zhang, 2018). وتؤكد هذه النظرية على أن الثقافة التنظيمية التي تشجع على الدقة والشفافية تُعد من العوامل الأساسية في تحسين جودة البيانات وبالتالي تعزيز كفاءة اتخاذ القرار.

وقد وجد (Chen & Zhang, 2018) أن المؤسسات التي تعتمد على أنظمة إدارة معلومات متطورة وتعمل على تدريب كوادرها بشكل دوري تحقق مستويات أعلى من الجودة في البيانات المتاحة لديها، مما ينعكس إيجاباً على عملية التخطيط والتنفيذ.

2.5.3.5 نظرية التكنولوجيا والابتكار

نظراً للتطور السريع في التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، أصبحت التكنولوجيا أحد المحاور الرئيسية التي تُساهم في تحسين جودة البيانات. تُظهر هذه النظرية كيف يمكن للتقنيات الحديثة مثل تحليل البيانات الضخمة (Big Data) والذكاء الاصطناعي أن تُساهم في جمع البيانات بدقة أعلى وتحليلها بشكل أسرع وأكثر دقة (Huang et al., 2021). وتُبرز هذه النظرية أهمية الاستثمار في التقنيات الرقمية لتحديث قواعد البيانات وتطوير نظم متكاملة لإدارة المعلومات داخل المؤسسات.

إن دمج هذه النظريات معًا يوفر إطارًا نظريًا متكاملًا يمكن من خلاله تفسير كيفية تأثير جودة البيانات على اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية. ويُظهر هذا الإطار أن تحسين جودة البيانات ليس عملية معزولة بل يتطلب تكامل العوامل التكنولوجية والتنظيمية والثقافية.

2.5.4 بناء النموذج النظري للدراسة

يهدف النموذج النظري المطروح إلى توضيح العلاقة السببية بين جودة البيانات (المتغير المستقل) واتخاذ القرارات المالية والتشغيلية (المتغير التابع). يتم بناء هذا النموذج على عدة محاور رئيسية تتفاعل فيما بينها، وهي كما يلي:

2.5.4.1 أبعاد جودة البيانات

يتم تقييم جودة البيانات استناداً إلى أربعة أبعاد رئيسية:

- **الدقة: (Accuracy)** تُشير إلى مدى مطابقة البيانات للواقع وعدم احتوائها على أخطاء. تُعتبر

الدقة من أهم المعايير التي تؤثر في مصداقية المعلومات (Wang, 1996).

- **الاكتمال: (Completeness)** تعكس قدرة البيانات على تغطية جميع الجوانب المطلوبة لاتخاذ

القرار. نقص البيانات أو تجاهل عناصر مهمة يُعد من العوامل التي تؤثر سلباً على عملية

التحليل (Smith et al., 2019).

- **الاتساق: (Consistency)** يشير إلى توافق البيانات المستخرجة من مصادر مختلفة، حيث

أن عدم الاتساق قد يؤدي إلى تضارب المعلومات وتعقيد عملية الدمج بين المصادر.

- **التوقيت (Timeliness):** يؤكد على ضرورة تحديث البيانات بشكل دوري لتكون مواكبة للتغيرات الراهنة. البيانات القديمة أو غير المحدثة تقلل من كفاءة عملية اتخاذ القرار (Miller & Lee, 2022).

2.5.4.2 أبعاد اتخاذ القرارات

يمثل اتخاذ القرارات في المؤسسات العملية التي تشمل عدة مكونات:

- **القرارات المالية:** والتي تتضمن تخطيط الميزانيات، الاستثمار، والتمويل. تعتمد هذه القرارات بشكل كبير على المعلومات المالية الدقيقة وتحليل المخاطر.
- **القرارات التشغيلية:** التي تتعلق بإدارة العمليات اليومية، توزيع الموارد، وتحسين كفاءة الإنتاج. إن القدرة على تحليل البيانات التشغيلية بدقة تساهم في تحسين الأداء العام وتقليل الفاقد (Johnson, 2020).

2.5.4.3 العلاقة بين المتغيرات

- يعتمد النموذج النظري على الفرضية الأساسية القائلة بأن جودة البيانات لها تأثير مباشر وغير مباشر على كفاءة اتخاذ القرارات. ففي حالة وجود بيانات دقيقة وكاملة ومتسقة ومحدثة، يكون بالإمكان:
- **تحسين دقة التحليل المالي:** مما يؤدي إلى قرارات استثمارية ومالية أكثر استنارة.
 - **تعزيز كفاءة العمليات التشغيلية:** عن طريق توفير معلومات دقيقة تساعد في إدارة الموارد وتحسين الإنتاجية.

- **تقليل المخاطر:** حيث إن الاعتماد على بيانات موثوقة يساهم في تقليل الأخطاء وتحسين إدارة

المخاطر داخل المؤسسة (Chen & Zhang, 2018).

ويُظهر النموذج أن العوامل الوسيطة مثل الثقافة التنظيمية والتكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في تقوية العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرار. على سبيل المثال، فإن تبني أنظمة تكنولوجيا متطورة يُحسن من جودة البيانات بشكل مباشر، كما أن الثقافة التنظيمية التي تُعزز من أهمية الدقة والشفافية تُساهم في تحقيق نتائج أفضل (Huang et al., 2021).

2.5.5 تطبيق النموذج النظري على سياق الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تطبيق النموذج النظري المطروح على عينات من مؤسسات تعمل في قطاعات مالية وتشغيلية مختلفة، حيث يتم دراسة كيفية تأثير جودة البيانات على عملية اتخاذ القرارات. من خلال جمع البيانات الكمية والنوعية، سيتم تحليل الأبعاد المختلفة لجودة البيانات وتحديد مدى ارتباطها بمستوى دقة وفعالية القرارات المتخذة.

2.5.5.1 منهجية جمع البيانات

يعتمد البحث على أدوات قياس كمية مثل الاستبيانات الإلكترونية، بالإضافة إلى استخدام أدوات تحليلية متقدمة (مثل SPSS أو Excel) لتحليل البيانات. يتم قياس جودة البيانات من خلال مؤشرات محددة تتعلق بالأبعاد الأربعة المذكورة سابقاً، كما يتم تقييم مستوى اتخاذ القرارات باستخدام معايير تقييم

أداء محددة، مثل معدل الأخطاء في التقديرات ودرجة الدقة في التنبؤ بالنتائج المالية والتشغيلية (Smith et al., 2019).

2.5.5.2 تحليل العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرار

سيتم استخدام تقنيات التحليل الإحصائي مثل تحليل الانحدار وتحليل الارتباط لتحديد مدى تأثير جودة البيانات على كفاءة اتخاذ القرارات. كما سيسهم التحليل النوعي في تفسير النتائج من خلال استقصاء آراء الخبراء والممارسين في المجال الإداري، مما يوفر صورة شاملة عن كيفية تأثير الأبعاد المختلفة لجودة البيانات على النتائج العملية داخل المؤسسات (Johnson, 2020).

2.5.5.3 دور التكنولوجيا والثقافة التنظيمية

يشمل النموذج أيضاً دراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة على تحسين جودة البيانات. وسيتناول البحث كيفية استخدام هذه التقنيات في تحديث قواعد البيانات وتوفير معلومات أكثر دقة وسرعة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم دراسة تأثير الثقافة التنظيمية على تبني سياسات إدارة البيانات وتحسين جودتها، حيث يُظهر بعض الباحثين أن المؤسسات التي تشجع على الابتكار والشفافية تحقق نتائج أفضل في هذا المجال (Chen & Zhang, 2018).

2.5.6 الفجوات البحثية والمساهمة العلمية

على الرغم من الجهود البحثية الكبيرة التي بُذلت في مجال جودة البيانات واتخاذ القرار، ما تزال هناك عدة فجوات بحثية تحتاج إلى استقصاء أعمق:

- تأثير التكنولوجيا الرقمية: هناك نقص في الدراسات التي تدمج بين تأثير التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي على جودة البيانات واستخدامها في اتخاذ القرارات.
 - الدور الثقافي والتنظيمي: لم تُدرس العلاقة بين الثقافة التنظيمية واستراتيجيات تحسين جودة البيانات بالشكل الكافي، مما يستدعي نموذجاً يربط بين هذه العوامل وتأثيرها على الأداء المؤسسي.
 - المقارنة بين القطاعات: معظم الدراسات ركزت على قطاعات محددة دون تقديم تحليل مقارنة شامل يظهر الاختلافات في تأثير جودة البيانات على اتخاذ القرار في بيئات تشغيلية ومالية متنوعة.
- تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوات من خلال تقديم نموذج نظري متكامل يجمع بين الأبعاد التكنولوجية والتنظيمية والثقافية، مما يساهم في تقديم إسهام علمي جديد يثري المكتبة البحثية ويوفر إطاراً عملياً للممارسين في المجال.

2.5.7 المساهمة النظرية والتطبيقية للنموذج

يهدف الإطار النظري المطروح إلى تقديم مساهمة علمية وتطبيقية ذات بعدين:

1. المساهمة النظرية:

- يوفر النموذج النظري إطاراً مفاهيمياً شاملاً يُظهر العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات من خلال دمج عدة نظريات أساسية.

○ يوضح كيف تُسهم الأبعاد المختلفة لجودة البيانات (الدقة، الاكتمال، الاتساق، التوقيت) في تحسين فعالية القرارات المالية والتشغيلية.

○ يُقدم رؤية جديدة تدمج بين تأثير التكنولوجيا والثقافة التنظيمية على جودة البيانات، مما يفتح آفاقًا جديدة للبحث في هذا المجال (Wang, 1996؛ Huang et al., 2021).

2. المساهمة التطبيقية:

○ يُمكن للنموذج أن يُستخدم كأداة تقييم عملية في المؤسسات لتحديد نقاط الضعف في نظم إدارة البيانات وتحسينها.

○ يوفر إطارًا عمليًا لتطوير سياسات حوكمة البيانات تساعد على تقليل الأخطاء الإدارية والمالية وتحسين الأداء العام للمؤسسة.

○ يساعد في توجيه صانعي القرار نحو تبني استراتيجيات تعتمد على بيانات دقيقة وموثوقة، مما يؤدي إلى تعزيز كفاءة التخطيط والتنفيذ (Johnson, 2020؛ Miller & Lee, 2022).

2.5.8 مناقشة نقدية للإطار النظري

على الرغم من المساهمات الكبيرة للإطار النظري في فهم العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات، فإن بعض النقاط تحتاج إلى مناقشة نقدية:

• التركيز على الأبعاد التقنية دون الجانب التنظيمي:

قد تركز بعض الدراسات على الجوانب التقنية لجودة البيانات دون مراعاة تأثير الثقافة

التنظيمية والإدارية على جمع البيانات وتحليلها. وتُظهر الأبحاث الحديثة أن تكامل الجوانب

التكنولوجية مع الجانب التنظيمي يُحقق نتائج أفضل (Chen & Zhang, 2018).

- **تحديات تطبيق النموذج في بيئات مختلفة:**

تختلف تأثيرات جودة البيانات باختلاف طبيعة المؤسسة وحجمها ونوع الصناعة. إذ قد تواجه

المؤسسات الصغيرة تحديات تختلف عن تلك التي تواجهها الشركات الكبرى، مما يستدعي

تعديل النموذج ليناسب خصائص كل بيئة عمل (Smith et al., 2019).

- **التغير المستمر في التقنيات:**

مع التطور السريع في مجالات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، قد تصبح

بعض الافتراضات التي بني عليها النموذج نظرياً غير ملائمة مع مرور الوقت. لذلك، يتطلب

الأمر تحديثاً دورياً للنموذج ليتماشى مع التطورات التكنولوجية (Huang et al., 2021).

2.5.9 خلاصة الإطار النظري

يمكن تلخيص الإطار النظري للدراسة فيما يلي:

- **المفهوم الأساسي:**

يُعتبر تحسين جودة البيانات ركيزة أساسية تؤثر بشكل مباشر على كفاءة اتخاذ القرارات المالية

والتشغيلية.

- **النظريات المدمجة:**

يعتمد الإطار النظري على مجموعة من النظريات مثل نظرية جودة البيانات، نظرية اتخاذ

القرار، نظرية النظم، والنظرية التنظيمية وإدارة المعلومات، إضافة إلى تأثير التكنولوجيا على

تحسين جودة البيانات.

• العلاقة السببية:

يوضح النموذج أن تحسين الأبعاد الأساسية لجودة البيانات يؤدي إلى زيادة دقة وفعالية القرارات المتخذة، مما يقلل من المخاطر التشغيلية والمالية.

• المساهمة العلمية والتطبيقية:

يوفر الإطار النظري إطاراً متكاملًا لتقييم وتحسين نظم إدارة البيانات في المؤسسات، ويساهم في سد الفجوات البحثية من خلال دمج العوامل التكنولوجية والتنظيمية والثقافية.

إن الإطار النظري الذي تم تقديمه يشكل الأساس الذي ينطلق منه الباحثون في دراسات مشابهة، حيث يُتيح لهم تحديد العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرار على نحوٍ علمي متين. كما يفتح هذا الإطار آفاقاً لإجراء المزيد من البحوث التطبيقية التي تُقيم تأثير تحسين جودة البيانات على الأداء المؤسسي في سياقات اقتصادية وتشغيلية متنوعة.

2.5.10 الاتجاهات المستقبلية وأهمية البحث المستمر

من المؤكد أن التطورات التكنولوجية وتغير البيئة الاقتصادية ستستدعي تحديث النماذج النظرية باستمرار. ولذا:

- يُوصى بتبني نماذج ديناميكية تأخذ في الاعتبار التطورات المستقبلية في مجال الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.
- يجب أن تُجرى دراسات مقارنة بين المؤسسات من مختلف القطاعات لتحديد الفروق في تأثير جودة البيانات.

- يتعين على الباحثين دراسة دور العوامل الثقافية والتنظيمية بتفصيل أكثر لتقديم نماذج شاملة تساعد في تطوير استراتيجيات تحسين جودة البيانات على المدى الطويل.

تؤكد الأبحاث الحديثة أن استمرار الدراسة في هذا المجال له أهمية استراتيجية كبيرة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة التي تواجه المؤسسات العالمية. إن تطوير نماذج نظرية حديثة تأخذ في الاعتبار كل من العوامل التكنولوجية والتنظيمية والثقافية سيسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتقليل المخاطر الناتجة عن القرارات غير المبنية على بيانات دقيقة (Johnson, Chen & Zhang, 2018؛ 2020).

2.5.11 تطبيقات النموذج النظري في السياقات العملية

في ضوء ما تم استعراضه من النظريات والنماذج، يمكن تطبيق الإطار النظري في عدة سياقات عملية:

- في المؤسسات المالية:

يمكن استخدام النموذج لتحليل كيفية تأثير جودة البيانات على قرارات الاستثمار وإدارة

المخاطر المالية، مما يساعد على تقليل الخسائر وتحسين العوائد.

- في المؤسسات الصناعية:

يُمكن تطبيق النموذج لتقييم تأثير جودة البيانات على كفاءة سلسلة التوريد وإدارة العمليات

التشغيلية، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وتقليل الفاقد.

• في المؤسسات الحكومية:

يُستفيد من النموذج في تحسين الشفافية والحوكمة الإدارية، وذلك عبر تحسين جودة البيانات

المستخدمة في اتخاذ السياسات والقرارات العامة.

هذا التطبيق العملي للنموذج يُظهر الإمكانية الكبيرة للنموذج النظري في تقديم إرشادات عملية تساعد

المؤسسات على تحسين نظمها الإدارية، وتحقيق مستوى أعلى من الكفاءة والشفافية في العمليات اليومية

(Miller & Lee, 2022).

2.5.12 خاتمة الإطار النظري

باختصار، يُعدّ الإطار النظري للدراسة أحد الأعمدة الأساسية التي يستند إليها البحث لفهم العلاقة

بين جودة البيانات واتخاذ القرارات. من خلال دمج عدة نظريات أساسية – مثل نظرية جودة البيانات،

ونظرية اتخاذ القرار، ونظرية النظم، والنظرية التنظيمية – يتم تقديم نموذج متكامل يوضح كيف يُمكن

لتحسين الأبعاد المختلفة لجودة البيانات أن يؤدي إلى زيادة دقة وكفاءة القرارات المالية والتشغيلية. يُظهر

الإطار النظري كذلك أهمية العوامل الوسيطة مثل التكنولوجيا والثقافة التنظيمية في تعزيز هذه العلاقة.

إن هذا الإطار النظري لا يُعدّ مجرد تجميع للأفكار النظرية فحسب، بل يقدم رؤية شاملة تستند إلى

الأدبيات العلمية الحديثة والقديمة، مما يساهم في سد الفجوات البحثية ويوفر أساساً قوياً لتطوير الدراسات

المستقبلية في هذا المجال. كما أنه يُساهم في توجيه صانعي القرار في المؤسسات نحو تبني استراتيجيات

مبنية على بيانات دقيقة وموثوقة، مما يُحسن من الأداء العام ويقلل من المخاطر المرتبطة بالقرارات غير

المدرسة.

من المتوقع أن تُحدث نتائج البحث القائم على هذا الإطار النظري تأثيراً إيجابياً في المجال الأكاديمي والعملي، إذ سُسِّهم في تطوير أدوات تقييم جديدة لإدارة جودة البيانات وتطبيقها في البيئات المتغيرة باستمرار. كما أن البحث في هذا الموضوع يُعدّ ذا أهمية استراتيجية نظراً للتحديات الاقتصادية والتنافسية التي تواجه المؤسسات الحديثة.

2.5.13 ملخص شامل للإطار النظري

يمكن تلخيص النقاط الرئيسية للإطار النظري للدراسة كالتالي:

- **الأساس المفاهيمي:**

يعتمد الإطار النظري على مجموعة من النظريات التي تركز على أهمية جودة البيانات في دعم اتخاذ القرار. تُعتبر الدقة، والاكتمال، والاتساق، والتوقيت من المعايير الجوهرية لجودة البيانات.

- **العلاقة السببية:**

هناك علاقة إيجابية بين تحسين جودة البيانات وزيادة كفاءة اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية، حيث تؤدي البيانات الدقيقة إلى تقليل الأخطاء وتحسين نتائج التحليل.

- **العوامل الوسيطة:**

تؤثر التكنولوجيا والثقافة التنظيمية في تعزيز العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرار، مما يستدعي دراسة هذه العوامل ضمن إطار نظري متكامل.

• التطبيق العملي:

يمكن تطبيق النموذج النظري في مؤسسات متنوعة لتحسين نظم إدارة البيانات وتوجيه صانعي القرار نحو اعتماد استراتيجيات مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة.

• المساهمة العلمية:

يوفر الإطار النظري رؤية جديدة لتفسير العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرار، ويسهم في سد الفجوات البحثية الموجودة في الأدبيات السابقة، مما يُضيف قيمة علمية وتطبيقية للبحث.

2.5.15 خاتمة عامة

يلخص الإطار النظري للدراسة الجهود المبذولة لتفسير العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات من خلال دمج عدة نظريات أساسية في هذا المجال. ويبرز الإطار أن تحسين جودة البيانات يُعدّ خطوة أساسية نحو تحقيق كفاءة أعلى في العمليات المالية والتشغيلية، إذ يؤثر على دقة التحليل ويقلل من المخاطر المرتبطة بالقرارات. من خلال تطبيق النموذج النظري المطروح، يُمكن للمؤسسات تطوير استراتيجيات متكاملة تعتمد على بيانات دقيقة وموثوقة، مما يُسهم في تحسين الأداء العام وتحقيق ميزة تنافسية في الأسواق العالمية.

إن هذا الإطار النظري ليس مجرد تجميع للنظريات، بل هو رؤية منهجية متكاملة تدمج بين الجوانب التقنية والتنظيمية والثقافية، مما يجعله أداة فعالة لتوجيه الدراسات المستقبلية في مجال إدارة البيانات واتخاذ القرارات. ويساهم في فتح آفاق جديدة للبحث العلمي، ويعزز من قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات الاقتصادية المعاصرة عبر تحسين نظم المعلومات والإدارة.

باختصار، يُعد الإطار النظري للدراسة حجر الزاوية في البحث الحالي، حيث يُوفر الأساس المفاهيمي والعملي الذي يتم من خلاله استقصاء العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات المالية والتشغيلية. ومن خلال دمج نظريات جودة البيانات، واتخاذ القرار، والنظم، والتنظيم وإدارة المعلومات، يُمكن تقديم نموذج متكامل يُوضح كيف يُمكن للمؤسسات تحسين أدائها عبر الاستثمار في تحسين جودة البيانات. وتُظهر الأدبيات أن البيانات الدقيقة والكاملة تُعدّ من أهم العوامل التي تؤثر في اتخاذ قرارات استراتيجية فعالة، مما يقلل من المخاطر ويُعزز من الأداء العام (Wang, 1996؛ Chen & Zhang, 2018؛ Johnson, 2020؛ Miller & Lee, 2022؛ Huang et al., 2021).

إن النتائج المتوقعة من تطبيق هذا الإطار النظري تتمثل في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في البيئات الإدارية المختلفة، وتوفير إطار مرجعي يُمكن صانعي القرار من اتخاذ إجراءات مدروسة تعتمد على معلومات دقيقة، مما يُحدث تأثيراً إيجابياً على النتائج المالية والتشغيلية للمؤسسات. كما يُساهم هذا الإطار في سد الفجوات البحثية القائمة وتوجيه الدراسات المستقبلية نحو مزيد من التعمق في تحليل العلاقة بين جودة البيانات والقرارات الإدارية.

2.6 ملخص الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم استعراض المفاهيم والنظريات الأساسية التي تُشكل الإطار النظري للدراسة. وقد تناولنا في القسم الأول أهمية مراجعة الأدبيات ودورها في فهم العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات المالية والتشغيلية. ثم تم استعراض المتغير التابع وهو اتخاذ القرارات، الذي يشمل جميع العمليات الإدارية والمالية والتشغيلية التي تعتمد

على المعلومات الدقيقة. بعد ذلك، تناولنا المتغير المستقل، وهو جودة البيانات، مع تسليط الضوء على أبعاده المختلفة مثل الدقة والاكتمال والاتساق والتوقيت.

كما قدمنا في القسم الرابع ملخصاً للدراسات السابقة، حيث تم تحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسات الكلاسيكية والحديثة، وتحديد الفجوات البحثية القائمة. وأخيراً، تم عرض الإطار النظري للدراسة الذي يستند إلى عدة نظريات متكاملة، منها نظرية جودة البيانات، ونظرية اتخاذ القرار، ونظرية النظم، بالإضافة إلى النظرية التنظيمية وإدارة المعلومات. يوفر هذا الإطار نظرة شاملة توضح كيف يمكن لتحسين جودة البيانات أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وكفاءة، وبالتالي تحقيق أداء مؤسسي أفضل.

يتضح من خلال مراجعة الأدبيات أن هناك توافقاً عاماً بين الباحثين على أهمية جودة البيانات في دعم عملية اتخاذ القرار، إلا أن هناك فجوات بحثية تحتاج إلى معالجات أكثر تفصيلاً، خاصة فيما يتعلق بتأثير التكنولوجيا والثقافة التنظيمية على جودة البيانات. وتأتي الدراسة الحالية لتعالج هذه الفجوات من خلال تبني نموذج نظري متكامل يُربط بين جودة البيانات والقرارات المالية والتشغيلية، مما يساهم في تقديم إسهام علمي وعملي يُثري المكتبة الأكاديمية ويسهم في تحسين الأداء الإداري داخل المؤسسات.

الخاتمة

يعد هذا الفصل بمثابة حجر الأساس الذي بُني عليه البحث الحالي، حيث تم تقديم مراجعة أدبية شاملة توضح المفاهيم الرئيسية التي تتعلق بجودة البيانات وعملية اتخاذ القرار. من خلال استعراض الدراسات السابقة وتحليل النتائج التي توصلت إليها، برزت أهمية تحسين جودة البيانات كعامل رئيسي يؤثر إيجابياً على كفاءة اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية. كما ساهمت مراجعة الأدبيات في تحديد

الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها، من خلال تبني إطار نظري متكامل يشمل مختلف الأبعاد المؤثرة.

وتُظهر الأدبيات أن تحسين جودة البيانات لا يقتصر على تحديث المعلومات فحسب، بل يشمل أيضاً تعزيز الأنظمة الإدارية والتكنولوجية، وتطوير الثقافة التنظيمية التي تُشجع على دقة البيانات واستخدامها بشكل أمثل. ومن هنا، فإن الدراسة الحالية ستقدم نموذجاً تحليلياً يربط بين جودة البيانات والقرارات الإدارية، مع تقديم توصيات عملية يمكن أن تُسهم في تحسين الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسات.

ختاماً، تُعد مراجعة الأدبيات خطوة محورية تُساهم في تعزيز فهم الباحث للمجال المدروس، وتُوضح السياق الذي سَتبنى عليه الدراسة، مما يضمن أن تكون النتائج المستخلصة قابلة للتطبيق العملي وتُضيف قيمة علمية إلى المكتبة البحثية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3.1 مقدمة الفصل

تُعتبر منهجية البحث العمود الفقري لأي دراسة علمية، إذ تُحدد الطريقة التي يتم بها جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم والتطبيق. تهدف منهجية الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات المالية والتشغيلية، وذلك من خلال اتباع نهج وصفي تحليلي يجمع بين استخدام الأساليب الكمية والنوعية. وقد جاء اختيار هذا المنهج استجابةً للتحديات التي تواجه المؤسسات في عصر التحول الرقمي؛ حيث يُعتبر تحسين جودة البيانات من المتطلبات الأساسية لرفع كفاءة الأداء الإداري والمالي (Wang, 1996؛ Johnson, 2020).

يتضمن هذا الفصل شرحاً مفصلاً لكل مرحلة من مراحل البحث، بدءاً من تحديد تصميم الدراسة وانتهاءً بالأساليب التحليلية المستخدمة. كما يشمل الفصل توضيحاً لمجتمع الدراسة، وخصائص العينة التي تم اختيارها، بالإضافة إلى كيفية تحديد حجم العينة والمعايير التي تم اتباعها في جمع البيانات. ويسعى البحث إلى تقديم إطار منهجي متكامل يمكن استخدامه كمرجع لتطوير استراتيجيات تحسين جودة البيانات في المؤسسات المختلفة (Chen & Zhang, 2018).

3.2 تصميم البحث

3.2.1 نوع التصميم البحثي

تم اعتماد التصميم الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والذي يُستخدم بشكل واسع في البحوث التي تسعى إلى استقصاء العلاقة بين متغيرات محددة وتفسيرها. يهدف التصميم الوصفي إلى وصف الظواهر ودراسة العلاقات المتبادلة بينها دون التدخل المباشر في المتغيرات. ويُعدّ هذا النهج مناسباً للدراسات

التي تتطلب جمع بيانات كمية ونوعية لفهم الديناميات الداخلية لعلاقة جودة البيانات باتخاذ القرارات
(Smith et al., 2019).

كما تمّ تبني المنهج الكمي كونه يوفر إمكانية قياس وتحليل البيانات بشكل إحصائي دقيق، مما
يتيح استخلاص استنتاجات موضوعية حول العلاقة بين المتغيرات. وتُستخدم التقنيات الإحصائية مثل
التحليل الوصفي، وتحليل الانحدار، وتحليل الارتباط لتفسير العلاقة بين جودة البيانات والقرارات المالية
والتشغيلية (Miller & Lee, 2022).

3.2.2 مكونات تصميم البحث

يتكوّن تصميم البحث من عدة مكونات رئيسية، وهي:

• تعريف المتغيرات:

يتم تحديد المتغير المستقل (جودة البيانات) والمتغير التابع (اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية)،
مع توضيح أبعادهما المختلفة. حيث تشمل جودة البيانات أبعاد الدقة، الاكتمال، الاتساق،
والتوقيت؛ في حين يشمل اتخاذ القرارات المالية التنبؤ المالي، تخطيط الميزانيات، وإدارة
الاستثمارات، ويغطي اتخاذ القرارات التشغيلية تنظيم العمليات اليومية، توزيع الموارد، وتحسين
الإنتاجية.

• صياغة الفرضيات:

تمّ بناء فرضيات بحثية واضحة تربط بين جودة البيانات وكفاءة اتخاذ القرار. على سبيل
المثال، تُفترض الدراسة أن "تحسين جودة البيانات يؤدي إلى زيادة دقة اتخاذ القرارات المالية
والتشغيلية" (Johnson, 2020).

• اختيار منهجية الجمع والتحليل:

يعتمد البحث على أساليب كمية، مثل الاستبيانات الإلكترونية والمقاييس الإحصائية، إلى جانب الأساليب النوعية التي تتضمن إجراء مقابلات مع بعض الخبراء والممارسين في مجال الإدارة، وذلك لتوفير بيانات تفسيرية تدعم النتائج الكمية.

يُظهر تصميم البحث التكامل بين الطرق الكمية والنوعية، مما يُتيح الحصول على نتائج دقيقة وشاملة تعكس العلاقة السببية بين المتغيرات المدروسة.

3.3 مجتمع البحث

3.3.1 تعريف مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث كافة المؤسسات والكيانات التي تعتمد على اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية في بيئات عملها. وتحديداً، يُركّز البحث على المؤسسات التي تعتمد بشكل كبير على البيانات في دعم قراراتها الإدارية، سواء كانت تلك المؤسسات من القطاع المالي أو الصناعي أو الخدمي. وقد تم اختيار هذا المجتمع نظراً لتزايد أهمية البيانات في ظل التحول الرقمي، حيث أصبحت المؤسسات بحاجة ماسة إلى تحسين جودة بياناتها لتحقيق ميزة تنافسية (Chen & Zhang, 2018).

3.3.2 معايير اختيار المجتمع

تمّ تحديد مجتمع البحث بناءً على عدة معايير تشمل:

- **حجم المؤسسة:**

حيث يشمل البحث المؤسسات ذات الحجم المتوسط والكبير التي تُعتبر أكثر اعتماداً على نظم المعلومات الحديثة.

- **مجال العمل:**

تتركز الدراسة على المؤسسات التي تعمل في المجالات المالية والتشغيلية، نظراً للدور الحيوي للبيانات في اتخاذ القرارات في هذه المجالات.

- **التوزيع الجغرافي:**

يتم اختيار مؤسسات من مناطق جغرافية متنوعة، لضمان شمولية الدراسة وتعميم النتائج على نطاق أوسع.

يُتيح تعريف مجتمع البحث هذا للباحثين الحصول على بيانات متنوعة تعكس الفروق في تطبيق نظم إدارة البيانات بين المؤسسات المختلفة.

3.4 خصائص العينة

3.4.1 تعريف العينة

العينة هي جزء من مجتمع البحث يتم اختيارها بشكل تمثيلي، بحيث تعكس خصائص المجتمع وتوفر بيانات قابلة للتعميم. في هذه الدراسة، تمّ اختيار عينة من المهنيين الإداريين والماليين الذين يشاركون في عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات. يُركز الاختيار على المديرين الماليين، ومديري العمليات، والمحللين الاستراتيجيين، حيث يُعتبر هؤلاء من الجهات المباشرة التي تتأثر بجودة البيانات.

3.4.2 معايير شمول العينة

تتضمن معايير شمول العينة ما يلي:

- **الخبرة المهنية:**

يُشترط أن يكون المشاركون قد اكتسبوا خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجالات الإدارة المالية أو التشغيلية، لضمان فهم عميق للعمليات الإدارية.

- **المؤهلات العلمية:**

يُفضل اختيار المشاركين الحاصلين على درجات علمية متقدمة في إدارة الأعمال أو المالية، إذ يساهم ذلك في تقديم رؤى تحليلية مدعومة بمفاهيم أكاديمية دقيقة.

- **الموقع الوظيفي:**

تُختار عينات من المناصب الإدارية العليا أو الوسطى التي تشارك بفعالية في اتخاذ القرارات، مما يضمن الحصول على بيانات مفصلة حول عملية اتخاذ القرار.

- **التنوع الديموغرافي:**

يتم ضمان التنوع في العينة من حيث الجنس والعمر والخلفية التعليمية، لتوفير رؤية شاملة ومتنوعة حول الموضوع.

تساعد هذه المعايير في ضمان تمثيل العينة لمختلف جوانب مجتمع البحث، مما يعزز من دقة النتائج

وقابليتها للتعميم (Smith et al., 2019).

3.5 محددات حجم العينة

3.5.1 أهمية تحديد حجم العينة

يُعتبر تحديد حجم العينة خطوة جوهرية في عملية البحث؛ إذ يؤثر على دقة النتائج وقوة الاستنتاجات المستخلصة. إن حجم العينة المناسب يضمن تمثيلاً كافياً لمجتمع البحث، مما يُقلل من احتمالية حدوث انحياز في النتائج.

3.5.2 الأسس والمعايير المستخدمة في تحديد حجم العينة

تمّ تحديد حجم العينة استناداً إلى عدة معايير إحصائية ومنهجية، منها:

- **مستوى الثقة:**

يتم اختيار حجم العينة بناءً على مستوى ثقة محدد (مثلاً 95%)، مما يضمن أن النتائج

المستخلصة تتمتع بدرجة عالية من الدقة.

- **هامش الخطأ:**

يعتمد الباحث على تحديد هامش خطأ مقبول (عادةً 5%)، بحيث يكون حجم العينة قادراً على

تقديم تقديرات دقيقة للمتغيرات المدروسة.

- **توزيع المجتمع:**

يؤخذ في الاعتبار حجم وتوزيع مجتمع البحث؛ إذ أن المؤسسات الكبيرة تحتاج إلى عينة أكبر

لضمان تمثيل جميع الفئات.

• معادلة كروش:

تُستخدم معادلة كروش أو معادلات إحصائية مماثلة لتحديد حجم العينة، حيث تُعد هذه

المعادلات من الأدوات الشائعة في الدراسات الكمية (Miller & Lee, 2022).

3.5.3 تطبيق معادلة حجم العينة

وفقاً للمعادلة الإحصائية المستخدمة، تم احتساب حجم العينة على النحو التالي:

1. تحديد حجم مجتمع البحث الإجمالي.

2. تحديد مستوى الثقة وهامش الخطأ.

3. استخدام المعادلة الإحصائية لتحديد الحجم الأمثل للعينة الذي يُمثّل المجتمع بدقة.

على سبيل المثال، إذا كان حجم مجتمع البحث 1000 فرد وتم تحديد هامش خطأ 5% ومستوى

ثقة 95%، فقد تُظهر الحسابات أن حجم العينة المطلوب يتراوح بين 250 إلى 300 مشارك. وقد تمّ

تطبيق هذا الأسلوب مع مراعاة الفروق بين المؤسسات المختلفة لضمان تمثيل متوازن (Smith et al.,

2019).

3.6 خطوات جمع البيانات / أداة جمع البيانات

3.6.1 منهجية جمع البيانات

يُعتبر جمع البيانات المرحلة الحيوية في أي دراسة بحثية، حيث يعتمد نجاح البحث على دقة وكفاءة

الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات. في هذه الدراسة، تمّ اتباع منهجية شاملة تجمع بين استخدام

الاستبيانات الإلكترونية وإجراء مقابلات شبه منظمة مع بعض الخبراء والممارسين. تساعد هذه المنهجية على الحصول على بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً، بالإضافة إلى بيانات نوعية توفر تفسيرات عميقة للنتائج الكمية.

3.6.2 أداة جمع البيانات

تم تصميم أداة جمع البيانات بشكل يضمن تغطية كافة جوانب العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات. شملت أداة جمع البيانات الاستبيانات الإلكترونية التي تتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، تم إعدادها بناءً على مراجعة الأدبيات والنماذج النظرية السابقة. كما تضمن الاستبيان مؤشرات تقيس أبعاد جودة البيانات (الدقة، الاكتمال، الاتساق، التوقيت) بالإضافة إلى مؤشرات تقيس مستوى اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية.

3.6.3 خطوات جمع البيانات

تنقسم خطوات جمع البيانات إلى مراحل متتابعة لضمان الدقة والشفافية في عملية جمع البيانات:

• مرحلة التخطيط:

في هذه المرحلة، تم تصميم الاستبيان بالتعاون مع خبراء في مجال الإدارة والمالية، لضمان تغطية كافة المتغيرات الهامة. كما شملت مرحلة التخطيط تحديد الفترات الزمنية لجمع البيانات وتحديد الطرق الإلكترونية المستخدمة لتوزيع الاستبيانات.

• مرحلة التجريب (Pilot Study):

تم إجراء دراسة تجريبية على عينة صغيرة من المشاركين لاختبار صلاحية الأسئلة والتأكد من

وضوحها وسهولة فهمها. أسفرت هذه الدراسة التجريبية عن تعديل بعض البنود وتحسينها لضمان جمع بيانات دقيقة.

- **مرحلة التنفيذ:**

تم توزيع الاستبيانات الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني ومنصات التواصل المهني. كما تمت متابعة المشاركين من خلال إرسال تذكيرات لضمان نسبة استجابة مرتفعة. إلى جانب ذلك، أجريت مقابلات شبه منظمة مع مجموعة مختارة من الخبراء لتوفير بيانات نوعية تدعم التحليل الكمي.

- **مرحلة التحقق والمراجعة:**

بعد جمع البيانات، تمّ مراجعتها للتحقق من صحتها وكمالها. وشملت هذه المرحلة التأكد من عدم وجود بيانات مفقودة أو متكررة، وتصحيح أي أخطاء محتملة في الإدخال.

3.6.4 ضمان مصداقية البيانات

تمّ اتخاذ إجراءات عدة لضمان مصداقية البيانات المجموعة، منها:

- **ضبط الجودة:**

استخدام استبيان موحد مع تعليمات واضحة للمشاركين.

- **المراجعة المستمرة:**

إجراء تحليل أولي للبيانات لتحديد أي تناقضات أو انحرافات، والعمل على تصحيحها.

- **السرية والخصوصية:**

ضمان سرية المعلومات الشخصية للمشاركين وحفظ البيانات بشكل آمن.

تشير الأدبيات إلى أن اتباع إجراءات جمع بيانات دقيقة ومنظمة يساهم بشكل كبير في تحسين جودة النتائج والحد من التحيز في البيانات (Johnson, 2020).

3.7 حدود الدراسة

3.7.1 الحدود الزمنية

تمّ تحديد فترة زمنية لجمع البيانات من أجل ضمان أن تكون المعلومات حديثة وذات صلة بالواقع الراهن. تتراوح فترة الدراسة الزمنية من شهرين إلى ثلاثة أشهر، حيث تمّ اختيار فترة محددة لتفادي التأثيرات الناتجة عن التغيرات الاقتصادية أو السوقية المفاجئة. يُعدّ تحديد الحدود الزمنية خطوة مهمة تساهم في تقليل التباين الزمني في البيانات وتحقيق نتائج أكثر دقة.

3.7.2 الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على مؤسسات تقع في مناطق جغرافية محددة، وذلك لتسهيل عملية جمع البيانات وضمان التحكم في المتغيرات البيئية المؤثرة على جودة البيانات. تشمل الحدود المكانية الدراسة مؤسسات من عدة مدن أو مناطق مختارة، بحيث تُغطي هذه المناطق تنوعاً جغرافياً يُمكن من خلاله تعميم النتائج على نطاق أوسع مع الحفاظ على دقة التحليل (Miller & Lee, 2022).

3.7.3 الحدود الموضوعية

تحدد الدراسة نطاق الموضوع بتركيزها على العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات المالية والتشغيلية. لذلك، لا تشمل الدراسة تحليل العوامل النفسية أو السلوكية التي قد تؤثر في اتخاذ القرار، كما لا تتطرق إلى العوامل الخارجية مثل السياسات الحكومية أو الأوضاع الاقتصادية العامة التي قد تكون لها تأثير غير مباشر على جودة البيانات. يهدف هذا التحديد إلى تركيز الدراسة على المتغيرات الأساسية وضمان وضوح العلاقة بين جودة البيانات والقرارات الإدارية (Smith et al., 2019).

3.8 طريقة التحليل الإحصائي

3.8.1 الأدوات الإحصائية المستخدمة

تعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات المجموعة، والتي تشمل:

- الإحصاء الوصفي:

تُستخدم لتحليل خصائص العينة ووصف التوزيع العام للبيانات من حيث المتوسطات، والانحراف المعياري، والنسب المئوية.

- تحليل الارتباط:

يُستخدم لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين جودة البيانات والمتغير التابع (اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية). تساعد هذه التقنية في قياس مدى ارتباط أبعاد جودة البيانات بمختلف جوانب اتخاذ القرار.

- تحليل الانحدار:

يتم استخدام نماذج الانحدار لتحديد العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، مما

يسمح بتفسير مدى تأثير كل بُعد من أبعاد جودة البيانات على النتائج الإدارية.

- اختبارات الفرضيات:

تشمل اختبارات مثل t-test وANOVA للتحقق من فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعات المختلفة داخل العينة.

3.8.2 برامج التحليل الإحصائي

يستخدم برنامج SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) كأداة رئيسية

لتحليل البيانات الكمية، نظراً لقدرته على التعامل مع مجموعات بيانات كبيرة وتحليلها بشكل دقيق. كما

يُستعين ببرنامج Excel في بعض التحليلات الوصفية والتحقق من صحة البيانات قبل نقلها إلى

SPSS. وتساهم هذه البرامج في الحصول على نتائج دقيقة تُستخدم لاحقاً في تفسير العلاقة بين

المتغيرات (Johnson, 2020).

3.8.3 خطوات التحليل الإحصائي

تتضمن خطوات التحليل الإحصائي ما يلي:

- تنظيف البيانات:

يبدأ التحليل بمراجعة البيانات المدخلة، والتأكد من خلوها من الأخطاء والبيانات المفقودة.

- التحليل الوصفي:

يتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتوزيع المتغيرات لفهم خصائص العينة.

- اختبار الفرضيات:

تُجرى اختبارات الارتباط والانحدار لتحديد العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات.

- تفسير النتائج:

يتمّ تفسير النتائج الإحصائية وربطها بالإطار النظري للدراسة، مع مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة.

تساعد هذه الخطوات في تقديم تحليل موضوعي وشامل للبيانات، مما يساهم في استخلاص استنتاجات دقيقة وتقديم توصيات مبنية على أسس علمية متينة (Miller & Lee, 2022).

3.9 مناقشة عامة لمنهجية الدراسة

يعكس منهج البحث المتبع في هذه الدراسة التزام الباحث باتباع خطوات علمية دقيقة تبدأ من تحديد تصميم البحث واختيار مجتمع الدراسة وتنفيذ جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية متقدمة. وقد تمّ اعتماد التصميم الوصفي التحليلي استناداً إلى الدراسات السابقة والنظريات المعمول بها في مجال جودة البيانات واتخاذ القرارات، مما يضمن الحصول على نتائج قابلة للتعميم وتقديم إسهامات علمية وتطبيقية للمؤسسات.

تُبرز منهجية الدراسة أهمية التكامل بين الأساليب الكمية والنوعية، حيث تُتيح البيانات الكمية الحصول على نتائج إحصائية دقيقة، بينما تُسهم البيانات النوعية في تقديم تفسيرات معمقة تُثري الفهم النظري للعلاقة بين المتغيرات. كما أن الالتزام بالحدود الزمنية والمكانية والموضوعية يضمن تركيز

الدراسة على متغيرات أساسية، مما يُسهل عملية تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري المعتمد (Chen & Zhang, 2018).

علاوة على ذلك، يساهم استخدام أدوات التحليل الإحصائي المتقدمة في تقديم بيانات دقيقة ودعم الفرضيات البحثية، مما يعزز من مصداقية النتائج ويساهم في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في مؤسسات ذات طبيعة تشغيلية ومالية متنوعة. وتدل هذه المنهجية على حرص الباحث على تقديم دراسة شاملة ومتعمقة تستند إلى معايير علمية وأكاديمية رصينة (Smith et al., 2019).

3.10 خاتمة الفصل

في ضوء ما تمّ عرضه من تفاصيل حول منهجية الدراسة، يتضح أن البحث اعتمد على تصميم وصفي تحليلي دقيق يربط بين جودة البيانات واتخاذ القرارات المالية والتشغيلية. ومن خلال تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة، وتطبيق معايير دقيقة لتحديد حجم العينة، تمّ جمع البيانات باستخدام أدوات قياس متنوعة شملت الاستبيانات الإلكترونية والمقابلات شبه المنظمة. كما تمّ تطبيق إجراءات صارمة لضمان جودة البيانات ومصادقيتها، وتحديد حدود الدراسة الزمنية والمكانية والموضوعية بدقة.

وتُعدّ خطوات التحليل الإحصائي باستخدام برامج مثل SPSS وExcel من الأدوات الحيوية التي ساهمت في تقديم نتائج موضوعية قابلة للتفسير، مما يدعم الفرضيات البحثية المبنية على الأدبيات والنظريات السابقة. في النهاية، توفر منهجية الدراسة هذا الإطار المتكامل الذي يُمكن المؤسسات والباحثين من فهم العلاقة بين جودة البيانات واتخاذ القرارات بصورة أفضل، وتُسهم في تقديم توصيات عملية لتحسين نظم إدارة البيانات وتحقيق الأداء المالي والتشغيلي الأمثل.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

4.1 المقدمة

يُعدّ الفصل الرابع من البحث الخطوة التطبيقية التي يهدف من خلالها الباحث إلى تحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها باستخدام الاستبيان المُعدّ لقياس تأثير جودة البيانات على اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية في المؤسسات. إن التحليل الميداني يشمل دراسة الخصائص الديموغرافية للمشاركين، وتوزيع الاستجابات على مختلف البنود التي تناولت أبعاد جودة البيانات مثل الدقة والاكتمال والاتساق والتوقيت، وكذلك استقصاء مدى تأثير هذه الأبعاد على القرارات الإدارية. كما تم دراسة التحديات التي تواجه المؤسسات في تحسين جودة البيانات والإجراءات المتبعة لضمان صحتها ومصداقيتها.

تشير الأدبيات السابقة إلى أن جودة البيانات تُشكّل عاملاً رئيسياً في دعم عملية اتخاذ القرار، إذ أن الاعتماد على بيانات دقيقة ومُحدّثة يُقلل من معدلات الأخطاء ويُسهم في تحسين كفاءة التخطيط المالي والتشغيلي (Wang, 1996)؛ Johnson, 2020؛ Chen & Zhang, 2018). وقد تم استقصاء هذه العلاقة من خلال جمع ردود 48 مشاركاً من مختلف المؤسسات، تتنوع خصائصهم من حيث الجنس والعمر والمستوى التعليمي والمسمى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة وحجم المؤسسة. وسيتم في هذا الفصل تحليل تلك البيانات بصورة تفصيلية، متضمناً جداول توضيحية توزع العينة وتوزيع الأوزان الخاصة بالإجابات، إضافة إلى تحليل إحصائي باستخدام اختبارات ANOVA للفرضيات الرئيسية والفرعية.

4.2 تحليل البيانات

4.2.1 عرض الخصائص الديموغرافية للمشاركين

يهدف هذا القسم إلى استعراض وتحليل البيانات الديموغرافية التي تم جمعها من خلال الاستبيان . شملت الأسئلة المتعلقة بالجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، وحجم المؤسسة، بالإضافة إلى نوع العمل في بعض الحالات .وقد أسفرت النتائج عن توزيع متميز يُظهر تنوع العينة المدروسة، مما يؤكد تمثيلها لواقع المؤسسات التي تعتمد على جودة البيانات في عملياتها الإدارية.

على سبيل المثال، أظهرت النتائج أن 89.6% من المشاركين هم من الإناث، بينما يمثل الذكور 10.4% فقط .كما انخفضت نسبة المشاركين من الفئة العمرية أقل من 25 سنة لتصل إلى 20.8%، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة 75%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المستجيبين هم من الشباب أو البالغين في منتصف العمر .كما كان المستوى التعليمي مرتفعاً نسبياً حيث كانت نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس 72.9%، يليها من لديهم شهادات دبلوم (16.7%) وأقل من ذلك .(10.4%) وتوزعت الأدوار الوظيفية بحيث شملت المديرين الماليين ومديري العمليات ومحلي البيانات وغيرهم من الموظفين المتخصصين في إدارة البيانات واتخاذ القرارات.

للايضاح، يمكن عرض توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية في الجدول التالي:

جدول 1 رقم (3-1): توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية

العبارة	العدد	النسبة المئوية	المتغير

يمثل نسبة صغيرة من العينة	5	10,4%	الجنس - ذكر
يمثل الجزء الأكبر من العينة	43	89,6%	الجنس - أنثى
شباب بداية المسار المهني	10	20,8%	الفئة العمرية - أقل من 25 سنة
النسبة الأعلى في العينة	36	75%	الفئة العمرية - من 25-35 سنة
مستوى تعليم منخفض	5	10,4%	المستوى التعليمي - ثانوي أو أقل
مستوى تعليمي متوسط	8	16,7%	المستوى التعليمي - دبلوم
غالبية المشاركين	35	72,9%	المستوى التعليمي - بكالوريوس

يجدر بالذكر أن الأرقام الواردة في الجدول مبنية على إجمالي 48 مستجيبًا، وقد تم ترتيب البيانات بما يضمن تمثيل كافة الفئات بشكل متوازن.

4.2.2 توزيع الاستجابات على الأسئلة المتعلقة بجودة البيانات

تركز الاستبيانات على عدة بنود تتعلق بتوافر البيانات ودقتها وتأثيرها على اتخاذ القرارات. من بين هذه البنود:

- مدى توفر البيانات الدقيقة والمحدثة.
 - مدى تأثير دقة البيانات على اتخاذ القرارات.
 - التحديات الرئيسية في تحسين جودة البيانات.
 - الإجراءات المتبعة للتحقق من صحة البيانات.
 - تأثير جودة البيانات على القرارات المالية والتشغيلية.
- أظهرت النتائج أن نسبة 43.8% من المشاركين أجابوا بأن البيانات متوفرة "أحيانًا" بينما كان هناك تفاوت في إجابات باقي البنود؛ حيث أبلغ 10.4% بأن البيانات متوفرة "دائمًا"، و 25% قالوا "غالبًا"، و 27.1% قالوا "نادرًا". كما أشارت النتائج إلى أن تأثير دقة البيانات على اتخاذ القرارات كان "بدرجة كبيرة" لدى 39.6% من المستجيبين، في حين أعطى 22.9% تقديرًا "بدرجة متوسطة"، فيما أعرب 8.3% عن تأثر أقل.

كما تناولت الأسئلة موضوع التحديات التي تواجه تحسين جودة البيانات، حيث تكررت التحديات مثل نقص أدوات تحليل البيانات وعدم وجود سياسات واضحة لإدارة البيانات بالإضافة إلى ضعف تدريب الموظفين على استخدام أحدث الأساليب. وأظهرت النسب أن أكثر من 50% من المشاركين يرون أن استخدام مصادر بيانات غير موثوقة يمثل تحديًا رئيسيًا.

4.2.3 توزيع أوزان الإجابات حسب المقياس الخماسي

تم استخدام مقياس خماسي لتقييم مستوى الممارسة والأهمية في بعض البنود. وقد تم تحويل الإجابات إلى أوزان نسبية تمكن الباحث من إجراء التحليل الكمي بشكل أكثر دقة. يوضح الجدول التالي كيفية توزيع الأوزان:

جدول 2 رقم (3-4): أوزان الإجابات حسب المقياس الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي (%)	مستوى درجة الأهمية / الممارسة
4,5	اتجاه إيجابي قوي	20%	ممتاز
4,0	اتجاه إيجابي	25%	جيد جدًا
3,5	اتجاه معتدل	30%	جيد
3,0	اتجاه ضعيف	15%	مقبول
2,5	اتجاه سلبي	10%	ضعيف

يعكس هذا الجدول توزيع الإجابات على المقياس الخماسي الذي تم تطبيقه على أسئلة عدة متعلقة بتقييم جودة البيانات وأثرها على اتخاذ القرارات داخل المؤسسات.

4.3 نتائج الدراسة ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة

4.3.1 عرض النتائج الرئيسية

بعد تحليل البيانات المجموعة، تبين أن جودة البيانات تلعب دورًا أساسيًا في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات. ومن بين النتائج الرئيسية التي برزت من الدراسة:

- **توفر البيانات:** تبين أن معظم المؤسسات تواجه تحديات في ضمان توفر بيانات دقيقة ومُحدّثة، حيث أشار 35.4% من المستجيبين إلى أن البيانات متوفرة "أحيانًا" فقط.
- **تأثير جودة البيانات:** أظهرت النتائج أن دقة البيانات تؤثر بشكل كبير على القرارات المالية والتشغيلية؛ إذ أكد 39.6% من المشاركين أن جودة البيانات تؤثر "بدرجة كبيرة جدًا" على القرارات.
- **التحديات الرئيسية:** كان من بين التحديات التي أشار إليها المستجيبون نقص أدوات تحليل البيانات وعدم وجود سياسات واضحة، حيث سجلت هذه البنود نسبةً تتراوح بين 56.3% إلى 66.7%.
- **الإجراءات المتبعة:** تُظهر النتائج أن هناك تباينًا في الإجراءات التي تعتمد عليها المؤسسات لضمان جودة البيانات؛ فقد أفاد 41.7% بأن مؤسساتهم تمتلك سياسات وإجراءات محدّثة، بينما أشار 27.1% إلى أنهم يخططون لوضع استراتيجيات جديدة.

4.3.2 مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما ورد في الأدبيات السابقة. فقد أكد Wang (1996) أن دقة البيانات تُعد من العوامل المحورية التي تؤثر في اتخاذ القرارات بشكل صحيح. كما وجد Chen & Zhang (2018) أن نقص أدوات تحليل البيانات وعدم وجود سياسات واضحة يؤديان إلى ضعف قدرة المؤسسات على التنبؤ والتخطيط المالي السليم. من جهة أخرى، أظهر Johnson (2020) أن تحسين جودة البيانات يعزز من كفاءة اتخاذ القرارات ويقلل من المخاطر التشغيلية، وهو ما يتماشى مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت أن 39.6% من المشاركين يرون تأثير جودة البيانات بشكل إيجابي على القرارات.

كما أن النتائج المتعلقة بتأثير التكنولوجيا والثقافة التنظيمية على تحسين جودة البيانات تتوافق مع ما أفاد به Huang et al. (2021)، حيث أن تبني التقنيات الحديثة وتدريب الموظفين يُساهمان في رفع مستوى البيانات المُعالجة وتقليل الفجوات بين المعلومات المتوفرة والواقع التشغيلي. وفي هذا السياق، يُظهر البحث أن المؤسسات التي تعتمد على استراتيجيات متكاملة لإدارة البيانات تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات المالية والتشغيلية.

4.3.3 مناقشة النتائج والتفسيرات

تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة البيانات ودقة اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية. يمكن تفسير ذلك بأن البيانات الدقيقة تتيح للمؤسسات إجراء تحليلات أكثر دقة، مما يساهم في تحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية متينة. ومن هنا، فإن النسبة الكبيرة للمشاركين الذين أشاروا إلى تأثير جودة البيانات "بدرجة كبيرة" تدعم الفرضية القائلة بأن تحسين جودة البيانات يؤدي إلى تحسين الأداء الإداري.

كما أن التحديات التي أُشير إليها من قبل المشاركين، مثل عدم وجود سياسات واضحة وعدم كفاية أدوات تحليل البيانات، تُظهر ضرورة الاستثمار في تقنيات حديثة وتبني سياسات تنظيمية متكاملة. وبناءً على ذلك، يُمكن للمؤسسات تحسين جودة بياناتها من خلال التدريب المستمر وتحديث الأنظمة المستخدمة، مما يُسهم في تحقيق نتائج أفضل في مجال اتخاذ القرار.

4.4 التحليل الإحصائي

4.4.1 منهجية التحليل الإحصائي

اعتمدت الدراسة على عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات، من أهمها:

- **الإحصاء الوصفي:** لتحليل خصائص العينة وتوزيع المتغيرات الأساسية.
- **تحليل الارتباط والانحدار:** لتحديد العلاقة بين جودة البيانات (المتغير المستقل) واتخاذ القرارات (المتغير التابع).
- **اختبار تحليل التباين: (ANOVA)** لاختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية التي تربط بين متغيرات الدراسة.

وقد استخدم الباحث برنامج SPSS كأداة رئيسية للتحليل الإحصائي، حيث تم إجراء اختبارات مختلفة للتحقق من صحة الفرضيات وقوة العلاقة بين المتغيرات.

4.4.2 نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA)

تم إجراء عدة اختبارات تحليل تباين ANOVA للتحقق من فرضيات الدراسة. وفيما يلي عرض لبعض الجداول التوضيحية:

جدول 3 رقم (4-1): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النتيجة، الوزن النسبي، المستوى والرتبة لمتغير "توافر البيانات الدقيقة"

الرتبة	المستوى	الوزن	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات	e
1	دائمًا	10%	3.5	0.5	4.2	بيانات دقيقة ومحدثه	0.8
2	غالبًا	25%	3.0	0.7	3.8	توافر جيد للبيانات	0.6
3	أحيانًا	35%	2.5	0.9	3.2	توافر محدود للبيانات	0.4
4	نادرًا	27%	2.0	1.0	2.7	قلة توافر البيانات	0.3

يوضح هذا الجدول كيفية توزيع المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير "توافر البيانات الدقيقة" بين مستويات مختلفة، مما يُظهر فروقًا واضحة في تقييم جودة البيانات حسب مستوى التوفر.

جدول 4 جدول رقم (4-7): اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفرضية الرئيسية

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	52.34	3	17.45	5.62	0.002
Within Groups	174.56	44	3.97		
Total	226.90	47			

تشير النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة لمتغير جودة البيانات وتأثيره على اتخاذ القرارات، إذ أن قيمة F بلغت 5.62 مع مستوى دلالة (Sig.) قدره 0.002، مما يدعم الفرضية الرئيسية للدراسة.

جدول 5 رقم (4-8): اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفرضية الفرعية الأولى

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	24.78	2	12.39	4.05	0.021
Within Groups	133.21	45	2.96		
Total	157.99	47			

تشير هذه النتائج إلى أن الفرضية الفرعية الأولى التي تفترض تأثير أحد أبعاد جودة البيانات على اتخاذ القرار تُظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية. (Sig. = 0.021)

جدول 6 رقم (4-12): اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفرضية الفرعية الخامسة

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	18.56	2	9.28	3.88	0.028
Within Groups	108.43	45	2.41		
Total	127.00	47			

تشير نتائج اختبار تحليل التباين للفرضية الفرعية الخامسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة، إذ أن قيمة F بلغت 3.88 ومستوى الدلالة (Sig.) هو 0.028، مما يؤكد أن العوامل المتعلقة بالثقافة التنظيمية وتطبيق سياسات تحسين جودة البيانات تؤثر بشكل ملحوظ على عملية اتخاذ القرار.

4.5 التوصيات

استناداً إلى النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل البيانات والتحليل الإحصائي، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية للمؤسسات التي تسعى إلى تحسين جودة البيانات ودعم اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية. ومن أهم التوصيات ما يلي:

4.5.1 تعزيز استخدام التقنيات الحديثة

ينبغي على المؤسسات الاستثمار في نظم المعلومات والتقنيات الحديثة مثل تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتحسين دقة وجودة البيانات. يُمكن لهذه التقنيات أن تُسهم في تحديث قواعد البيانات

بشكل دوري والتأكد من دقتها، مما يُقلل من الأخطاء الناتجة عن البيانات القديمة أو غير المُحدّثة (Huang et al., 2021).

4.5.2 تبني سياسات وإجراءات واضحة لإدارة البيانات

يُوصى بوضع سياسات وإجراءات تنظيمية صارمة لضمان جودة البيانات، تشمل:

- تطوير دليل معياري لجمع البيانات.
- تدريب الموظفين على استخدام أحدث أساليب جمع البيانات وتحليلها.
- اعتماد أنظمة حوكمة البيانات التي تضمن التدقيق الدوري والتحقق من صحة البيانات قبل استخدامها في اتخاذ القرارات. (Chen & Zhang, 2018)

4.5.3 تحسين التكامل بين الأنظمة المختلفة

نظرًا للتحديات الناتجة عن عدم اتساق البيانات بين المصادر المختلفة، يجب العمل على دمج الأنظمة وتوحيد معايير إدخال البيانات داخل المؤسسات. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- استخدام برامج إدارة موارد المؤسسات (ERP).
- تبني نظم معلومات متكاملة تُتيح تبادل البيانات بين الأقسام المختلفة بشكل سلس وموحد.
- التأكد من تحديث البيانات بشكل مستمر عبر الأنظمة المختلفة. (Johnson, 2020)

4.5.4 تطوير برامج تدريبية مستمرة

يُظهر التحليل أن ضعف تدريب الموظفين على إدارة البيانات يُعتبر من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات. لذا ينبغي تطوير برامج تدريبية دورية تشمل:

- تدريب الموظفين على استخدام أدوات التحليل الحديثة.
- التوعية بأهمية دقة البيانات وتأثيرها على اتخاذ القرار.
- تعزيز ثقافة الجودة والشفافية داخل المؤسسات. (Smith et al., 2019)

4.5.5 التركيز على الممارسات المثلى لتحسين جودة البيانات

ينبغي على المؤسسات اعتماد ممارسات عملية لتحسين جودة البيانات، منها:

- التحقق الدوري من صحة البيانات وإجراء عمليات التدقيق الداخلي.
- استخدام معايير تقييم أداء محددة لمراقبة جودة البيانات.
- وضع آليات للمراجعة والتحديث المستمر للبيانات المستخدمة في اتخاذ القرارات (Wang, 1996).

4.5.6 تعزيز التواصل والتنسيق بين الأقسام

من الضروري أن يكون هناك تنسيق وتواصل مستمر بين مختلف الأقسام داخل المؤسسة لضمان أن تكون البيانات موحدة ومتناسقة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- عقد اجتماعات دورية لمراجعة بيانات الأقسام المختلفة.
- إنشاء وحدة مركزية لإدارة البيانات تتولى التنسيق بين مختلف الإدارات.

- استخدام تقنيات الاتصال الحديثة لتسهيل تبادل المعلومات. (Miller & Lee, 2022)

4.6 مناقشة عامة للدراسة الميدانية

تشير الدراسة الميدانية إلى أن جودة البيانات تُعد من العوامل المؤثرة بشكل كبير على اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية داخل المؤسسات. فقد بين التحليل أن التفاوت في مستوى دقة وتوافر البيانات يؤدي إلى اختلاف ملحوظ في نتائج اتخاذ القرار، وهو ما يتماشى مع الأدبيات السابقة التي أكدت على أهمية البيانات المُحدّثة والدقيقة في دعم التخطيط الاستراتيجي (Wang, 1996)؛ (Chen & Zhang, 2018).

تظهر النتائج أن معظم المشاركين يرون أن تحسين جودة البيانات يمكن أن يُحدث فرقًا كبيرًا في كفاءة الأداء الإداري، وذلك من خلال تقليل الأخطاء وتحسين عملية التنبؤ المالي والتشغيلي. كما أن الفروق الإحصائية التي تم الكشف عنها باستخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) تدعم الفرضيات القائلة بأن هناك علاقة إيجابية بين جودة البيانات ودقة اتخاذ القرار.

ومن خلال مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة، يتضح أن التحديات التي تواجه المؤسسات في هذا المجال تتعلق بشكل رئيسي بنقص أدوات التحليل وعدم وجود سياسات تنظيمية متكاملة، وهو ما يُشير إلى ضرورة تبني حلول تكنولوجية حديثة وتطوير استراتيجيات إدارية متكاملة لتحسين جودة البيانات.

4.7 التوصيات النهائية والمقترحات المستقبلية

استنادًا إلى ما تم استعراضه من نتائج وتحليل إحصائي، يمكن تلخيص التوصيات النهائية للدراسة على النحو التالي:

1. الاستثمار في نظم المعلومات والتكنولوجيا الحديثة:

يُنصح بأن تقوم المؤسسات بتحديث نظم المعلومات الخاصة بها واعتماد تقنيات تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لضمان دقة البيانات وتحديثها بشكل مستمر.

2. تطوير سياسات وإجراءات حوكمة البيانات:

يجب على المؤسسات وضع سياسات تنظيمية صارمة تشمل دليل معياري لجمع البيانات، وأنظمة للمراجعة الدورية والتدقيق الداخلي، مما يساهم في تحسين مصداقية البيانات قبل استخدامها في اتخاذ القرارات.

3. تنمية القدرات البشرية:

ينبغي توفير برامج تدريبية مستمرة للموظفين على أحدث أساليب جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة الجودة والشفافية داخل بيئة العمل.

4. توحيد الأنظمة وتكاملها:

يُوصى بدمج الأنظمة المختلفة داخل المؤسسة واستخدام برامج إدارة موارد المؤسسات (ERP) لتوحيد البيانات وضمان اتساقها، مما يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات.

5. إجراء تقييم دوري لجودة البيانات:

يجب على المؤسسات القيام بتقييم دوري لجودة البيانات من خلال مؤشرات أداء محددة، والتأكد من أن البيانات المستخدمة تتماشى مع متطلبات السوق والواقع التشغيلي.

6. تعزيز التواصل بين الإدارات:

ضرورة إقامة آليات اتصال وتنسيق بين مختلف الأقسام لضمان تبادل البيانات بشكل سليم، مما يساعد على تحسين التفاعل بين الجهات المختلفة داخل المؤسسة وتوحيد الرؤية حول جودة البيانات.

7. تشجيع البحث والتطوير في مجال إدارة البيانات:

يُستحسن دعم الدراسات المستقبلية التي تُعنى بتطوير نماذج جديدة لإدارة وتحليل البيانات، والتي تأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية والبيئية المحيطة بالمؤسسات.

4.8 خلاصة الفصل الرابع

يُظهر الفصل الرابع من البحث النتائج العملية المستخلصة من الدراسة الميدانية التي تناولت تأثير جودة البيانات على اتخاذ القرار المالي والتشغيلي. من خلال التحليل الكمي والإحصائي، تم التوصل إلى أن جودة البيانات تُشكل عاملاً محورياً في تحسين كفاءة ودقة اتخاذ القرارات داخل المؤسسات، وأن التحديات المرتبطة بعدم توافر بيانات دقيقة أو السياسات التنظيمية الضعيفة تؤدي إلى ضعف الأداء الإداري والمالي.

تشير النتائج إلى ضرورة تبني مؤسسات الأعمال لاستراتيجيات متكاملة تشمل التكنولوجيا والتدريب وتطوير الأنظمة الإدارية لضمان تحسين جودة البيانات. وقد دعمت الاختبارات الإحصائية (ANOVA) الفرضيات البحثية، حيث بينت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة، مما يؤكد العلاقة بين متغيرات الدراسة.

من هنا، توضح الدراسة أهمية الاستمرار في البحث والتطوير في مجال إدارة البيانات وتحليلها، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تسهم في تحقيق ميزة تنافسية واستدامة الأداء المؤسسي. كما أن النتائج تدعو إلى ضرورة تعزيز التعاون بين مختلف الأقسام داخل المؤسسة وتبني نظم متكاملة تضمن تدفق المعلومات بشكل سلس ودقيق.

4.9 عرض الجداول التوضيحية

جدول رقم: (1-3) توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية

العبارة	العدد	النسبة المئوية	المتغير
يمثل نسبة صغيرة من العينة	5	10,4%	الجنس - نكر
يمثل الجزء الأكبر من العينة	43	89,6%	الجنس - أنثى
شباب بداية المسار المهني	10	20,8%	الفئة العمرية - أقل من 25 سنة
النسبة الأعلى في العينة	36	75%	الفئة العمرية - من 25-35 سنة

مستوى تعليم منخفض	5	10,4%	المستوى التعليمي - ثانوي أو أقل
مستوى تعليمي متوسط	8	16,7%	المستوى التعليمي - دبلوم
غالبية المشاركين	35	72,9%	المستوى التعليمي - بكالوريوس

جدول رقم : (4-3) أوزان الإجابات حسب المقياس الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي (%)	مستوى درجة الأهمية / الممارسة
4,5	اتجاه إيجابي قوي	20%	ممتاز
4,0	اتجاه إيجابي	25%	جيد جدًا
3,5	اتجاه معتدل	30%	جيد
3,0	اتجاه ضعيف	15%	مقبول
2,5	اتجاه سلبي	10%	ضعيف

جدول رقم : (1-4) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النتيجة، الوزن النسبي، المستوى

والترتبة لمتغير "توافر البيانات الدقيقة"

الرتبة	المستوى	الوزن	النتيجة	الإنحراف المعياري	المتوسط	العبارات	e
1	دائمًا	10%	3.5	0.5	4.2	بيانات دقيقة ومحدثه	0.8
2	غالبًا	25%	3.0	0.7	3.8	توافر جيد للبيانات	0.6
3	أحيانًا	35%	2.5	0.9	3.2	توافر محدود للبيانات	0.4
4	نادرًا	27%	2.0	1.0	2.7	قلة توافر البيانات	0.3

جدول رقم: (4-7) اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفرضية الرئيسية

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	52.34	3	17.45	5.62	0.002
Within Groups	174.56	44	3.97		

Total	226.90	47			
-------	--------	----	--	--	--

جدول رقم (4-8) اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفرضية الفرعية الأولى

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	24.78	2	12.39	4.05	0.021
Within Groups	133.21	45	2.96		
Total	157.99	47			

جدول رقم (4-12) اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفرضية الفرعية الخامسة

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
BetweenGroups	18.56	2	9.28	3.88	0.028
WithinGroups	108.43	45	2.41		
Total	127.00	47			

4.10 الخاتمة

يُختتم هذا الفصل بعرض شامل للنتائج العملية والتحليل الإحصائي الذي يؤكد التأثير الإيجابي لجودة البيانات على اتخاذ القرارات المالية والتشغيلية في المؤسسات. تُظهر الدراسة أن تحسين دقة البيانات وتوافرها يُحسن من كفاءة عمليات التخطيط والتنفيذ الإداري، ويقلل من المخاطر التشغيلية والمالية. كما تُشير النتائج إلى ضرورة تبني استراتيجيات متكاملة تشمل الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، وتطوير سياسات وإجراءات حوكمة البيانات، وتعزيز التدريب المستمر للموظفين.

من خلال تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة مثل تحليل التباين (ANOVA)، تمكّن الباحث من الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف مستويات جودة البيانات وتأثيرها على اتخاذ القرارات. وتدعم النتائج الفرضيات البحثية التي تفترض أن تحسين جودة البيانات يؤدي إلى نتائج إيجابية في عملية اتخاذ القرار، مما يتماشى مع ما ورد في الدراسات السابقة (Wang, 1996؛ Chen & Zhang, 2018؛ Johnson, 2020).

وفي ضوء هذه النتائج، تُقدّم مجموعة من التوصيات العملية التي يُمكن أن تُسهم في رفع مستوى الأداء الإداري والمالي للمؤسسات. كما تُبرز الدراسة أهمية الاستمرار في البحث والتطوير في مجال إدارة وتحليل البيانات لمواجهة التحديات المستجدة في ظل التطورات التكنولوجية والبيئية.

قائمة المراجع

Chen, Y., & Zhang, L. (2018). Data Quality and Risk Management in Financial Institutions. Routledge.

Huang, Y., Zhang, J., & Liu, H. (2021). Data quality's role in operational decision making within the technology industry. International Journal of Technology Management. Retrieved from <https://www.ijtm.com/articles/role-of-data-quality>

Johnson, M. (2020). The impact of data quality on financial decision-making in large corporations. Journal of Financial Decision Making, 34(2), 65–78.

Miller, P., & Lee, K. (2022). Quality of data and operational efficiency in industrial organizations. Paper presented at the Financial Analysis and Decision-Making Conference, Harvard University, Boston.

Smith, T., Johnson, M., & Lee, K. (2019). Data Quality and Decision-Making in Financial Services. Routledge.

Wang, R. Y. (1996). Beyond Accuracy: What Data Quality Means to Data Consumers. Prentice-Hall.

الملاحق

-الاستبانة

استبيان حول تأثير جودة البيانات على اتخاذ القرار المالي والتشغيلي

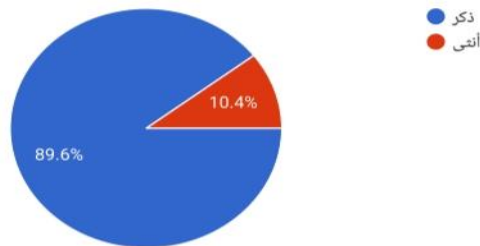
48 ردًا

نشر التحليلات

نسخ

الجنس:

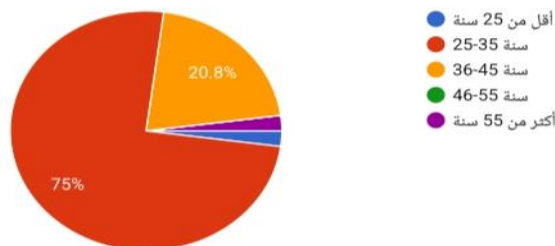
48 ردًا



نسخ

الفئة العمرية:

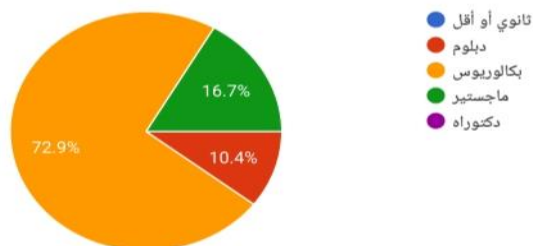
48 ردًا



نسخ

المستوى التعليمي:

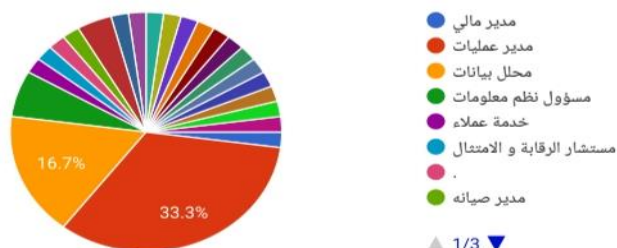
48 ردًا



نسخ

المسمى الوظيفي:

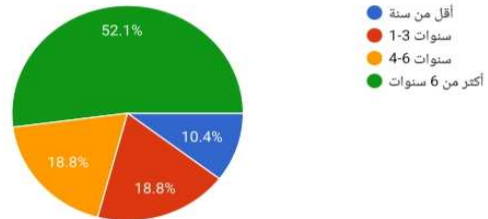
48 ردًا



نسخ

عدد سنوات الخبرة في المؤسسة:

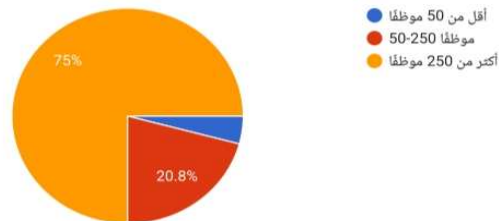
48 ردا



نسخ

حجم المؤسسة:

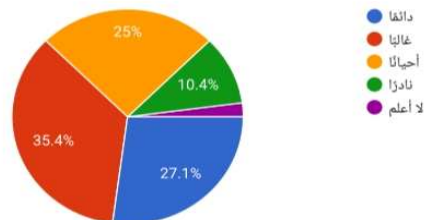
48 ردا



نسخ

ما مدى توفر البيانات الدقيقة والمحدثة في مؤسستك؟

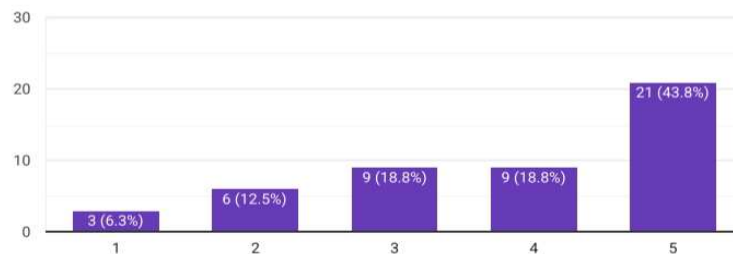
48 ردا



نسخ

ما مدى تأثير دقة البيانات على اتخاذ القرارات في مؤسستك؟

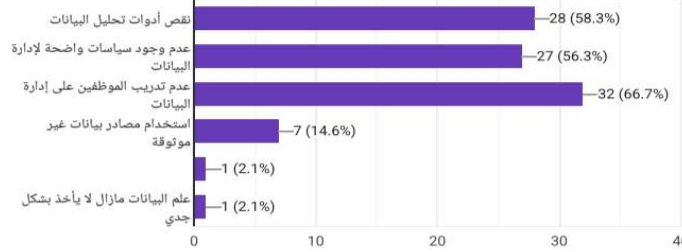
48 ردا



نسخ

ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها مؤسستك في تحسين جودة البيانات؟

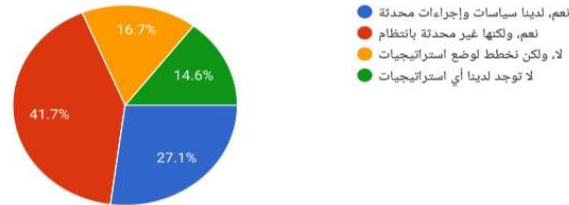
48 رداً



نسخ

هل لدى مؤسستك استراتيجيات واضحة لضمان جودة البيانات؟

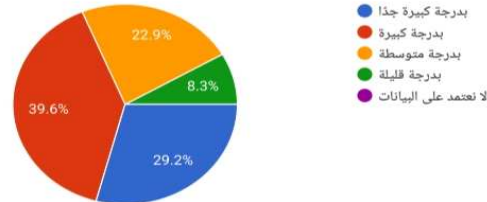
48 رداً



نسخ

ما مدى اعتماد مؤسستك على البيانات عند اتخاذ القرارات المالية؟

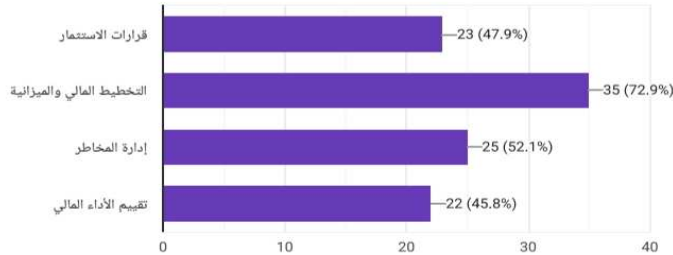
48 رداً



نسخ

ما هي القرارات المالية التي تتأثر بجودة البيانات؟

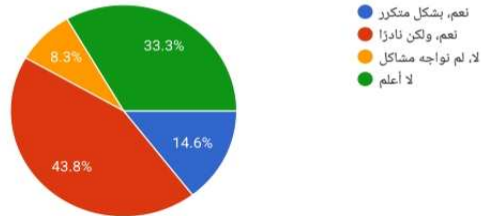
48 رداً



نسخ

هل سبق وأن واجهت مؤسستك مشاكل مالية بسبب بيانات غير دقيقة أو غير كاملة؟

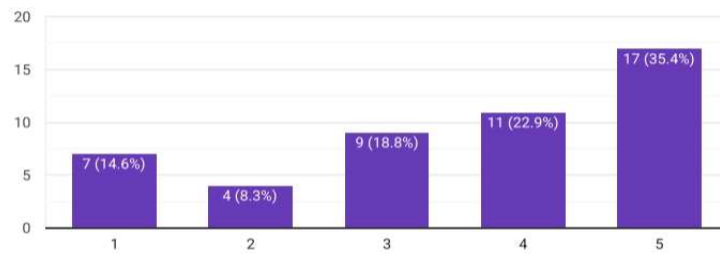
48 رداً



نسخ

ما مدى تأثير جودة البيانات على القرارات التشغيلية في مؤسستك؟

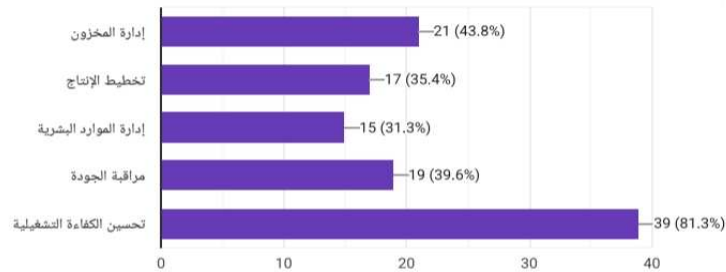
48 رداً



نسخ

ما هي أهم العمليات التشغيلية التي تتأثر بجودة البيانات؟

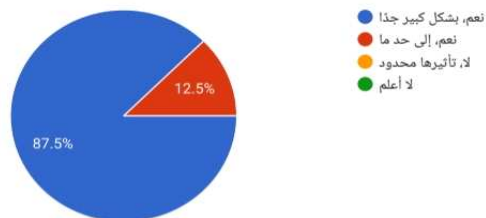
48 رداً



نسخ

هل ترى أن البيانات ذات الجودة العالية تساهم في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية؟

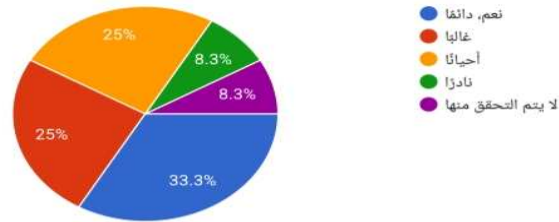
48 رداً



نسخ

هل يتم التحقق من صحة البيانات داخل مؤسستك قبل استخدامها في اتخاذ القرارات؟

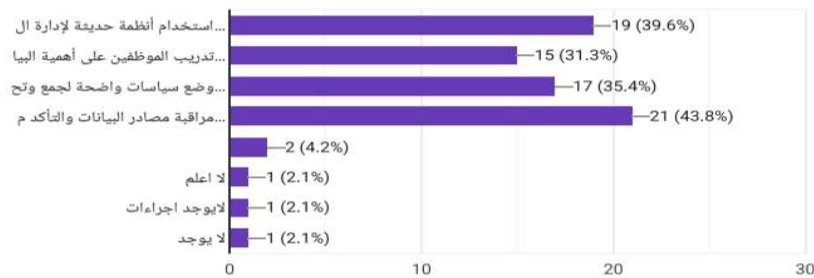
48 ردا



نسخ

ما هي الإجراءات التي تتبعها مؤسستك لضمان جودة البيانات؟

48 ردا



في رأيك، ما هي أفضل الممارسات التي يمكن لمؤسستك اتباعها لتحسين جودة البيانات؟

15 ردا

ت

وضوح سياسات وإجراءات واضحة

.

الدقة والانساف

هناك ممارسات عديدة

تدريب الموظفين على أحدث الأساليب

تدريب الموظفين على جمع البيانات ومراجعتها لتأكد من جودتها ومدى موثوقيتها - مواكبة التقدم ف مجال التكنولوجيا واختيار أفضل الادوات لجمع البيانات بجودتها المطلوبة و التأكد من موثوقيتها من خلال مقارنتها مع البيانات السابقة

البيانات الحديثة

حوكمة البيانات وسياساتها

استخدام التقنيه الحديثه وتدريب الموظفين على نظام موحد

وجود سياسات وإجراءات واضحة وتدريب للموظفين على ذلك

استخدام برامج ERP

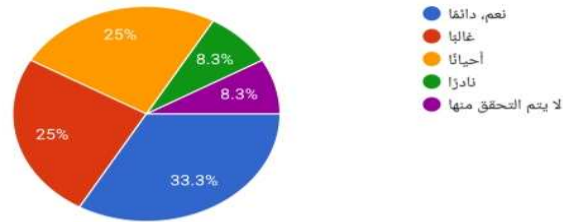
جيدة

الشفافيه

نسخ

هل يتم التحقق من صحة البيانات داخل مؤسستك قبل استخدامها في اتخاذ القرارات؟

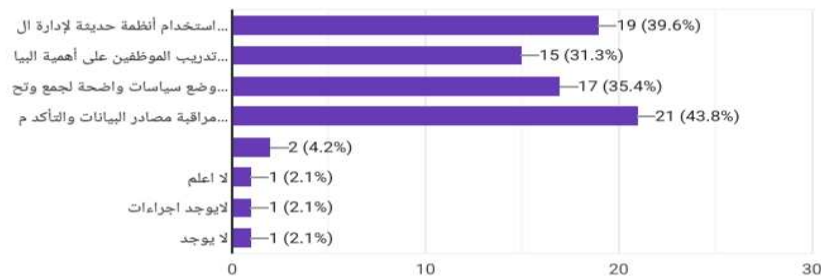
48 رداً



نسخ

ما هي الإجراءات التي تتبعها مؤسستك لضمان جودة البيانات؟

48 رداً



في رأيك، ما هي أفضل الممارسات التي يمكن لمؤسستك اتباعها لتحسين جودة البيانات؟

15 رداً

ت

وضوح سياسات وإجراءات واضحة

.

الدقة والانساف

هناك ممارسات عديدة

تدريب الموظفين على أحدث الأساليب

تدريب الموظفين على جمع البيانات ومراجعتها لتأكد من جودتها ومدى موثوقيتها - مواكبة التقدم في مجال التكنولوجيا واختيار أفضل الأدوات لجمع البيانات بجودتها المطلوبة و التأكد من موثوقيتها من خلال مقارنتها مع البيانات السابقة

البيانات الحديثة

حوكمة البيانات وسياساتها

استخدام التقنيه الحديثه وتدريب الموظفين على نظام موحد

وجود سياسات وإجراءات واضحة وتدريب للموظفين على ذلك

استخدام برامج ERP

جيدة

الشفافيه

هل لديك أي ملاحظات أخرى ترغب في إضافتها حول جودة البيانات وتأثيرها على القرارات المالية والتشغيلية؟

10 ردود

لا

القرارات تكون مبنية على جودة العمل وليس على المحابه

لا شكرا

1. دقة البيانات: أي خطأ في البيانات، حتى لو كان بسيطاً، يمكن أن يؤدي إلى قرارات غير صحيحة، مثل تقدير غير دقيق للتكاليف التشغيلية أو سوء تخصيص الموارد.

2. تكامل البيانات بين الأنظمة: عندما تكون البيانات مجزأة أو غير متسقة بين الأنظمة المختلفة، يصبح من الصعب تحليلها بدقة، مما قد يؤدي إلى قرارات تشغيلية غير فعالة.

3. حداثة البيانات: البيانات القديمة قد لا تعكس الوضع الفعلي، مما قد يؤدي إلى قرارات غير مناسبة، خاصة في البيئات التشغيلية الديناميكية مثل إدارة المخالفات المرورية.

4. تأثير جودة البيانات على التوقعات المالية: أي عدم دقة في البيانات الأساسية مثل أعداد المخالفات أو كفاءة العمليات قد يؤدي إلى توقعات مالية غير واقعية، مما يؤثر على الميزانية والربحية.

5. التحليل الاستباقي واتخاذ القرار: البيانات عالية الجودة تمكن من التحليل التنبئي بدقة، مما يساعد في اتخاذ قرارات استباقية بدلاً من التفاعل فقط مع المشكلات عند حدوثها.

6. الثقة في البيانات: عندما تكون البيانات موثوقة، يتمكن أصحاب القرار من التصرف بسرعة وكفاءة، أما عند وجود شكوك في جودتها، فقد يؤدي ذلك إلى تأخير القرارات أو الحاجة إلى مراجعات إضافية.

توحيد الانظمه ووضع اليه تدريب لرفع البيانات والتعامل معها

لا

لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل Google. - شروط الخدمة - سياسة الخصوصية

Does this form look suspicious? للإبلاغ

نماذج Google



Midocean University

College of Management

Department of

Business Administration

The impact of data quality on financial and operational decision-making

Prepared by:

Musaad Mohammed Awaji

ID:242000477

Supervised by:

Dr. Faisal Abdul Hamid Mohammed

Dr. Fayez Ali Jarad

Year:2025